جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عنوان المذكرة

علاقة إستراتجية حل المشكلات بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط

دراسة ميدانية بمتوسطة عسيلة سعيد بن الطيب -جيجل-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطلبة:

- **أمينة زعيط**
- **رقية بوسفط**
- **زينب بوقديرة**

إشراف الأستاذ:

- **صالح بوشينة**

السنة الجامعية: 2018/ 2019

شكر وتقدير

نشكر الله عز وجل ونحمده كثيرا على نعمه التي وهبنا إيها وعلى إعانته

لنافي إتمام هذا العمل المتواضع ويسعدنا أن نتقدم بخالص شكرنا

وامتناننا وفائق احترامنا إلى كل من أمدنا بيد العون وساعدنا في

إكمال هذا العمل وأخص بالذكر الأستاذ **"بوشينة صالح"**

على المعلومات والتوجيهات والنصائح التي

قدمها لنا وعلى وقته الذي منحه لنا في ضيق الوقت.

وإلى كل من كان له يد العون والمساهمة في إتمام هذا البحث

من قريب أومن بعيد.

كما لا ننسى أن نشكر جميع الزملاء طلبة علم النفس وعلوم التربية.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل عمال متوسطة عسيلة سعيد بن الطيب

ونخص بالذكر مستشار التربية والتوجيه.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول: إشكالية الدراسة ومنطلقاتها	
تمهيد	6
أولا: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	7
ثانيا: فرضيات الدراسة	9
ثالثا: أهمية الدراسة	10
رابعا: أهداف الدراسة	10
خامسا: التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة	10
سادسا: الدراسات السابقة والتعليق عليها	11
خلاصة	19
الفصل الثاني: إستراتيجية حل المشكلات	
تمهيد	21
1- تعريف حل المشكلات	22
2- خطوات استراتيجية حل المشكلات	23
3- خصائص حل المشكلات	24
4- شروط حل المشكلات	25
5- أنواع المشكلات	26
6- إجراءات تدريس إستراتيجية حل المشكلات	27
7- عوامل نجاح إستراتيجية حل المشكلات	28
8- مزايا إستراتيجية حل المشكلات	28
9- معيقات إستراتيجية حل المشكلات	28
خلاصة	30

الفصل الثالث: التفكير الإبداعي	
تمهيد	32
أولا: التفكير	33
1- تعريف التفكير	33
2- خصائص التفكير	34
3- أهداف التفكير	35
4- أهمية التفكير	36
5- أسباب التفكير	37
6- أنواع التفكير	38
ثانيا: التفكير الإبداعي	39
1- تعريف التفكير الإبداعي	39
2- مهارات التفكير الإبداعي	40
3- خصائص التفكير الإبداعي	41
4- أهداف تنمية التفكير الإبداعي	41
5- مراحل التفكير الإبداعي	42
6- النظريات المفسرة للتفكير الإبداعي	43
7- قياس التفكير الإبداعي	45
8- دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي	47
9- عوامل نجاح التفكير الإبداعي	48
10- عقبات التفكير الإبداعي	48
خلاصة	51
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة المنهجية	
تمهيد	54
1- الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها	55
2- منهج الدراسة	55
3- مجتمع الدراسة	55
4- العينة الاستطلاعية	56
5- العينة الأساسية	57

6- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية	57
7- حدود الدراسة	62
8- الأساليب الإحصائية	62
خلاصة	63
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	65
أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة	66
1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	66
2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	66
3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	67
ثانيا: تفسير نتائج الدراسة	68
1- تفسير نتائج الفرضية الأولى	68
2- تفسير نتائج الفرضية الثانية	68
3- تفسير نتائج الفرضية الثالثة	70
ملخص النتائج العامة للدراسة	71
التوصيات والمقترحات	72
الخاتمة	74
قائمة المراجع	75
الملاحق	
ملخص الدراسة	

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والعدد والنسبة المئوية	56
02	يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	56
03	يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس	57
04	يوضح بعد مقياس إستراتيجية حل المشكلات وأرقام عباراته	58
05	يوضح نتائج إجراءات التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	59
06	يوضح أبعاد مقياس التفكير الإبداعي وأرقام عباراته	60
07	يوضح الصدق الذاتي لمقياس التفكير الإبداعي	61
08	يوضح معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإبداعي	61
09	يوضح نتائج إجراءات التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإبداعي.	62
10	يوضح نتائج معاملات الارتباط بين إستراتجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي.	66
11	يوضح نتائج درجة مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط	67
12	يوضح نتائج اختبار (T) بدلالة الفروق في درجة التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس	67

مقدمـــة

مقدمة:

لكل مجتمع من المجتمعات الإنسانية سواء كانت المتخلفة أو المتقدمة نظمه التربوية أو التعليمية المسؤولة عن إعداد الفرد وتكوينه وتعليمه وفق ما يضمن بقاء المجتمع واستمراره وتطوره، والتي ترتكز على القيم والاتجاهات والمبادئ الفكرية والاجتماعية والدينية والسياسية السائدة في المجتمع التي تحدد نمط الشخصية المرغوب فيها بفعل التربية والتعليم والتي تعكس ذات المجتمع وتطلعاته، خاصة أن المجتمع يطالب بالفعالية والنفعية والتسيير العقلاني للتربية والتعليم.

ومنها جاءت غايات التربية الحديثة التي تتمثل في تنمية قدرات التلاميذ في التفكير خاصة التفكير الإبداعي بما يعينهم على التغلب على مشاكل الحياة المختلفة ومن هذا فالتعليم بشكله الحديث قد تجاوز مرحلة الاعتماد على الأساليب التقليدية في تقديم المعلم للمعلومات بطريقة التلقين إلى الاعتماد على الطرق والاستراتجيات الحديثة والتي تناسب المتعلمين وتثير قدراتهم وإمكاناتهم في ظل هذه الإستراتيجية يتبنى سلوك منهجي قد يكون في جعبته بدائل تتكيف مع طبيعة المتعلمين وإمكانيات الوسط التعليمي والتي تهدف إلى مساعدة المتعلمين على النمو الشامل في ما يسمح من تمكنه من مجاراة الحياة ومواجهة المشكلات والتغيرات في المواقف.

ومن خلال هذه الدراسة فقد تناولنا في الشق الأول الجانب النظري، والذي بدوره ينقسم إلى فصلين الفصل الأول والذي بدوره اشتمل على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها وأهميتها وأهدافها والتحديد الإجرائي للمفاهيم والدراسات السابقة والتعليق عليها.

أما الفصل الثاني اشتمل هو أيضا على إستراتيجية حل المشكلات والذي يتمثل في مفهوم حل المشكلات وخطوات حل إستراتيجية حل المشكلات وخصائصها وشروطها وأنواع المشكلات إضافة إلى إجراءات تدريس هذه الإستراتيجية وعوامل نجاحها ومزاياها ومعيقاتها.

والفصل الثالث فكان بعنوان التفكير الإبداعي حيث تطرقنا أولا إلى التفكير وتعريفه، خصائصه أهميته، أسبابه وأنواعه، وثانيا التفكير الإبداعي تعريفه، مهاراته، خصائصه، أهدافه، مراحله، النظريات المفسرة له، كيفية قياسه، دور المعلم في تنمية الإبداع، عوامل نجاحه وعقباته.

أما الشق الثاني تمثل في الجانب الميداني للدراسة والذي قسم إلى فصلين هما:

الفصل الرابع إجراءات الدراسة الميدانية، تمثل في الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها، المنهج، مجتمع الدراسة، العينة الاستطلاعية والأساسية وأدواتها، خصائصها السيكومترية، وحدودها وأساليبها الإحصائية.

أما الفصل الخامس والأخير تمثل في عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة في ظل الفرضيات الثلاثة المطروحة.

وأنهينا دراستنا بملخص، وتوصيات ومقترحات، وخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

إشكالية الدراسة ومنطلقاتها

- تمهيد

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة

6- الدراسات السابقة والتعليق عليها

- خلاصة

تمهيد:

سوف نتطرق في هذا الفصل بداية من الجانب التمهيدي للدراسة، حيث بدأنا في توضيح مشكلة البحث وتساؤلاتها وتحديد الفرضيات وبعدها نقوم بذكر أهمية وأهداف الدراسة لننتقل إلى تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا وأخيرا عرض بعض الدراسات التي لها علاقة بالدراسة الحالية مع التعليق عليها.

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

تعتبر المنظومة التربوية الركن المتين التي تستند عليها حضارات الأمم وطموحاتها وتياراتها الثقافية والاجتماعية، وذلك سعيا منها إلى الإصلاح وإيجاد المناهج التربوية الملائمة في إطار الأهداف المحددة لتواكب التطورات والتوجيهات التربوية الفكرية والعلمية الحاصلة بغرض خلق التربية السليمة والايجابية المرغوبة في أجيال قادرة على الإنتاج داخل مجتمعهم.

ويتجلى ذلك في اتخاذ من عملية التعليم والتربية الوسيلة الملائمة في تحقيق تلك الطموحات من خلال الاهتمام المنصب على المتعلمين في إحداث التغيير الشامل في سلوكاتهم بقدر أكثر على استثمار القدرات والإمكانات بعيدة عما كانت عليه في نظم التدريس التقليدية في تلقين المعارف والمعلومات وحشوها في أذهان المتعلمين.

ومن هذا المنطلق فإن الهدف الرئيسي للتربية داخل مؤسساتها التربوية المختلفة هو تحقيق مخرجات تربوية سامية ذات مستويات تعليمية متميزة حيث يقول في ذلك بياجيه «الهدف الرئيسي للتربية هو خلق أفراد قادرين على فعل أشياء جديدة لا تكرر لما فعلته الأجيال المنصرفة وخلق افراد يتميزون بالإبداع».(أسامة خيري، 2012، ص 104)

ضف إلى ذلك تلبية مطالب المعلمين بصورة منظمة تتوافق مع متطلبات المجتمع وتطورات العالم الحاصلة والتي دعت إليها التربية الحديثة إلى تنمية قدرات المتعلمين واستثمار الطاقات وإمكانات التفكير لديهم.

هذا الأخير حظي بالكثير من اهتمام المفكرين والفلاسفة مند القدم. كونه شكل من أشكال النشاط الإنساني الراقي الذي يترتب عنه سلوك متطور ومثمر قادر على فهم القضايا المعقدة والتعامل مع مشكلات الحياة بمختلف مواقفها واتخاذ القرارات الصائبة في التفكير العلمي.

يعتبر التفكير عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من الخبرات بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى الافتراضات والتوقعات الجديدة. (صالح محمد علي أبو جادو ومحمد بكر نوفل 2007، ص 28)

ومن بين مجالات التفكير التي تسعى الإدارة المدرسية الملتزمة تنميتها في المتعلمين هو "القدرة على التفكير الإبداعي".

فالتفكير الإبداعي كما يراه "تورانس "(1970)، «ذلك الذي يصبح فيها الفرد حساسا للمشكلات ومدركا للثغرات والاختلالات».(بسام محمد قضاة، 2009، ص 26)

انه مجموعة من القدرات العقلية والمدركات الفكرية التي يسعى الفرد من خلالها لإيجاد حلول غير مألوفة للمشكلات والمواقف المختلفة وإعادة توليد الأفكار الفريدة واستحداث الأساليب الناجعة في الطرح والتفكير، وإضافة إلى رؤية العلاقات الجديدة وإعادة تركيبها وتنظيم المعارف بطرق أصيلة غير مألوفة وكذلك الطلاقة في التفكير والمرونة العقلية والتحول والتكيف وتعديل مسارات التفكير، بعيدا عن الحلول التقليدية عند مواجهة المشكلات وهذا لا يعني عدم الاستفادة من الخبرات السابقة والمخزون الذاكري الأصيل.(وليم عبيد، 2001، ص 124)

إن التفكير الإبداعي كونه مطلب حياة إنساني جديد وغاية مستهدفة من قبل ازدهرت في فترة الخمسينات من القرن الماضي باهتمام العديد من الدول وكذلك اهتمام المفكرون والباحثين والعلماء أمثال "تورانس" و"جيتزل" و"جاكسون" والذين أكدوا من خلال أبحاثهم على أهمية التفكير الإبداعي كثروة بشرية هائلة.

وتقع مسؤولية التدريب وتنمية المتعلمين على التفكير الإبداعي على عاتق المدرسة في خلق واستثارة وتحفيز هذه القدرة من خلال توفير العوامل المساعدة على ذلك ومن بينها استراتيجيات التدريس داخل الصف التعليمي والتي هي «مجموعة من الإجراءات والخطوات المتسلسلة والمترابطة يقوم بها المعلم والمتعلم لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات لتحقيق التعلم المحددة وفق الخطة الدراسية.(محمود طافش شقيرات، 2009، ص 112)

ومن بين استراتجيات التدريس التي أكدت الدراسات التربوية على أهميتها في تنمية التفكير الإبداعي إستراتيجية حل المشكلات في التدريس هذه الأخيرة التي ترتكز عليها العلوم لمساعدة المتعلمين على إيجاد الحلول لمواقف المشكلة في حياتهم انطلاقا من مبدأ الطريقة التي تهدف إلى تشجيع المتعلمين على البحث والتساؤل والتجريب الذي يمثل قمة النشاط العلمي ومواجهة المشكلات التعليمية بما لديهم من

معلومات وخبرات تتحدى ذكاء التلاميذ في خلق الأفكار الجديدة بطريقة منهجية.(عايش محمود زيتون، 2007، ص 399)

ومن بين الدراسات التي تناولت موضوع دراستنا (دراسة الطالبة مخلوفي فاطمة) تحت عنوان «علاقة أسلوب حل المشكلات في مادة الرياضيات للإبداع لدى تلاميذ الثالثة متوسط بورقلة» تحت التساؤل الرئيسي هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة على حل المشكلات والتفكير الإبداعي لدى الصف الثالث متوسط، حيث قدمت توصيات واقتراحات للمعنيين بالتعليم والتربية.

وما نلاحظ أن الدراسة السابقة "لمخلوفي فاطمة"،قد تناولت موضوع التفكير الإبداعي من زاوية مختلفة إلا أنها تؤكد على أهمية وضرورة تنمية التفكير الإبداعي في المدارس للمتعلمين بما يتلقوه من المعلومات وطرق أساليب والتدريس تتيح حرية التفكير والإبداع.

ومن خلال كل ما تقدم وانطلاقا من الدراسات التي أجريت على حل المشكلات والتفكير الإبداعي أردنا أن نبحث عن "علاقة إستراتيجية حل المشكلات بالتفكير الإبداعي" لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط"بمتوسطة عسيلة سعيد بن الطيب"، وما إذا كانت هذه الإستراتيجية تؤدي إلى تنمية القدرة على التفكير الإبداعي ولتسهيل المعرفة قد طرحنا التساؤلات التالية:

- هل مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط مرتفع ؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين إستراتيجية حل المشكلات وبين التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط؟
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس ؟

2- فرضيات الدراسة

للإجابة المؤقتة عن مشكلة الدراسة وتساؤلاتها صغنا الفرضيات التالية:

- مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط مرتفع.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

3- أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- البحث عن الطرق والوسائل الضرورية للاهتمام بالتفكير الإبداعي.
- إسهام معتبر في إثراء المكتبة وتخصص علم النفس التربوي.
- التمكن من وضع مقترحات لتحسين التلاميذ في المرحلة التعليمية كالمرحلة المتوسطة.
- حث المدرسين على تنمية التفكير الإبداعي خلال إستراتيجية حل المشكلات.

4- أهداف الدراسة

لأي بحث علمي أهداف وغايات علمية يهدف لبلوغها وتسعى دراستنا هذه إلى:

- التعرف على طبيعة إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.
- التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.
- معرفة الفروق في التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط من حيث متغير الجنس (الذكور والإناث).

5- التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على التعاريف الإجرائية التالية:

5-1- إستراتيجية حل المشكلات:

هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلاميذ في مقياس إستراتيجية حل المشكلات المطبق في هذه الدراسة.

5-2- التفكير الإبداعي:

هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلاميذ في مقياس التفكير الإبداعي المطبق في هذه الدراسة في (الطلاقة والمرونة والأصالة).

5-3- تلاميذ الصف الثالث متوسط:

هم التلاميذ المتمدرسون في السنة الثالثة متوسط بمتوسطة عسيلة سعيد بن الطيب الذين تتراوح أعمارهم ما بين (13-16) ومن كلا الجنسين (ذكر وأنثى).

6-الدراسات السابقة و التعليق عليها:

6-1- الدراسات العربية:

- **دراسة خالد محمود أبو ندي (2004):** بعنوان التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين بالجامعة الإسلامية بالسعودية.
هدفت الدراسة إلى تحديد علاقة التفكير الإبداعي بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى طلبة الخامس والسادس الابتدائي في مدارس وكالة الغوث اللاجئين في محافظة رفع العام الدراسي 2003-2004، كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في كل من التفكير الإبداعي والعزو السببي ومستوى الطموح.
تكونت عينة الدراسة من 261 من طلبة الصف الخامس والسادس الابتدائي.
تمثلت أدوات الدراسة في : اختبار تورانس للتفكير الإبداعي ومقياس العزو السببي من إعداد الباحث وكذلك مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية من إعداد (د.صلاح أبو ناهية).
وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
  - وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي وبعد العزو للجهد.
  - عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي وأبعاد العزو الأخرى هي (العزو للقدرة، العزو لمستوى الصعوبة، العزو للحظ، العزو غير المحدد).
  - وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي ومستوى الطموح.

- لا يوجد عامل عام بين التفكير الإبداعي والعزو السببي ومستوى الطموح. (خالد محمود أبو ندى2004).

❖ **دراسة (مي أبو عواد، 2015):** بعنوان أثر استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تحصيل الطلبة في مادة علم الأحياء والأرض واتجاهاتهم نحوها." دراسة تجريبية على طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في محافظة ريف دمشق"

هدفت الدراسة إلى هدف رئيسي، تعرف أثر استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تنمية تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في مادة علم الأحياء والأرض واتجاهاتهم نحوها، ويتفرع عن الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية وتتمثل في: تصميم برنامج تعليمي قائم على استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تنمية التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء والأرض واتجاهاتهم نحوها لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي أفراد عينة البحث. وتعرف أثر استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة أفراد عينة البحث في مادة علم الأحياء والأرض مقارنة مع الطرائق التقليدية، وكذلك تعرف أثر استخدام إستراتيجية حل المشكلات في تنمية اتجاهات الطلبة نحو تعلم مادة علم الأحياء والأرض باستخدام إستراتيجية حل المشكلات مقارنة مع الطرائق التقليدية.

تكونت عينة الدراسة من (83) طالبا وطالبة، قسموا إلى مجموعتين (42) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية منهم (20) طالبا (22) طالبة، و(41) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة منهم (22) طالبا و(19) طالبة.

تمثلت أداة الدراسة في البرنامج التعليمي وفقا لإستراتيجية حل المشكلات، والاختبار التحصيلي (القبلي، البعدي، المؤجل)، مقياس اتجاهات الطلبة نحو إستراتيجية حل المشكلات.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات طلبة المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي لمادة علم الأحياء والأرض في القياس البعدي المباشر يعزى لمتغير إستراتيجية التدريس.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي لمادة علم الأحياء والأرض في القياسين القبلي والبعدي المباشر لصالح التطبيق البعدي.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي لمادة علم الأحياء والأرض في القياسين القبلي والبعدي المباشر يعزى لمتغير إستراتيجية التدريس.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية على مقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام إستراتيجية حل المشكلات في القياسين القبلي والبعدي المباشر يعزى لمتغير إستراتيجية التدريس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذكور ودرجات طلبة المجموعة التجريبية الإناث على الاختبار التحصيلي لمادة علم الأحياء والأرض في القياس البعدي المباشر.
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي لمادة علم الأحياء والأرض في التطبيقين البعدي والمؤجل.
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي لمادة علم الأحياء والأرض في التطبيقين البعدي والمؤجل.(مي أبو عواد، 2015)

❖ **دراسة (غازي رياض أحمد محمد نعمان)** تحت عنوان« استخدام إستراتيجية حل المشكلات إبداعيا في تدريس العلوم لطلاب الصف السادس الأساسي وأثرها في اتجاهاتهم وتفكيرهم الاستقرائي. في جامعة الشرق الأوسط.عمان (2015) ».

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام حل المشكلات إبداعيا في تدريس العلوم لطلاب الصف السادس الأساسي في اتجاهاتهم نحو مادة العلوم وفي تفكيرهم الاستقرائي.

شملت الدراسة على (55) طالبا عن طلاب الصف السادس الأساسي في المدارس الخاصة في مدينة عمان، 2015 ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتبني الأداة الأولى للدراسة والمتمثلة في مقياس الاتجاهات نحو مادة العلوم.حيث تكونت من (30) فقرة مدرجة استجاباتها حسب مقياس ليكرت الخماسي. كما قام الباحث بدراسة الأداة الثانية والمتمثلة في اختبار التفكير

الاستقرائي حيث تكون من (15) فقرة وكانت نهاية للاختبار (15) درجة وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات الدلالة إحصائية (0.05) في التفكير الاستقرائي لطلاب الصف السادس الأساسي تعزى الإستراتيجية لإستراتيجية التدريس (حل المشكلات إبداعيا- طريقة اعتيادية)
- وجود فروق ذات دالة إحصائية (0.05)في اتجاهات الطلاب الصف السادس الأساسي تعزى لإستراتيجية حل التدريس (حل المشكلات إبداعيا- طريقة اعتيادية). (غازي رياض أحمد محمد نعمان، 2015).

6-2- الدراسات المحلية:

- **دراسة (مخلوفي فاطمة،2009)** تحت عنوان " علاقة أسلوب حل المشكلات في مادة الرياضيات بالإبداع لدى التلاميذ الثالثة متوسط بورقلة"

وقد جاءت الدراسة تحت تساؤل عام يمثل في :

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القدرة على حل المشكلات والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط بورقلة و لجمع بيانات والمعلومات المتعلقة بفرضيات الدراسة اعتمدت الباحثة على الأداتين: الأولى تمثلت في اختبار يشمل ثلاث مشكلات في مادة الرياضيات، أما الثانية تمثلت في اختبار التفكير الإبداعي لتورانس (الكلمات) وتم تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية و المتمثلة في تلاميذ الصف الثالث متوسط مقدارها (30) تلميذ (15-16) سنة وبعدها تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين القدرة على حل المشكلات والتفكير الإبداعي لدى لتلاميذ الثالثة متوسط بورقلة.
- توجد علاقة دالة إحصائيا بين منخفضي ومرتفعي التفكير الإبداعي عينة الدراسة في حلهم للمشكلات.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث عينة الدراسة في نتائجهم في اختبار التفكير الإبداعي(مخلوفي فاطمة،2009).

❖ **دراسة (نور الهدى لغميزي، 2016)** تحت عنوان "التفكير الإبداعي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات الرياضية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في مادة الرياضيات- دراسة في ثانوية دخلي مختار التقنية بالطاهير جيجل".

وهدفت الدراسة إلى التعرف على التفكير الإبداعي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات الرياضية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا في مادة الرياضيات، ومن ثم معرفة درجة ارتباط مكونات التفكير الإبداعي من طلاقة ومرونة وأصالة وتفاصيل بقدرة التلميذ المتفوق دراسيا في مادة الرياضيات على حل المشكلات الرياضية.

تكونت عينة الدراسة من (25) تلميذ منهم (12) ذكور و(13) إناث من المتفوقين دراسيا في مادة الرياضيات تم اختيارهم بطريقة قصدية من ثانوية دخلي مختار التقنية بولاية جيجل.

تمثلت أداة الدراسة في اختبار التفكير الإبداعي "لأبول توارنس" (الصورة الشكلية) واختبار مادة الرياضيات الخاص بالقدرة على حل المشكلات الرياضية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.01) بين التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات الرياضية للتلاميذ المتفوقين دراسيا.
- انه توجد علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين مهارة الطلاقة والأصالة والتفاصيل والقدرة على حل المشكلات الرياضية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا.
- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين مهارة المرونة و القدرة على حل المشكلات الرياضية لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا (نور الهدى لغميزي،2016).

❖ **دراسة (ريم شريبط ومنة بن غالية، 2017):** بعنوان" استراتيجيات التدريس المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط ودورها في تنمية الإبداع لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة في بلدية الميلية 2017.

هدفت الدراسة إلى معرفة الاستراتيجيات المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط والتوصل إلى ما اذا كانت تنمي الإبداع لدى التلاميذ وذلك انطلاقا من التساؤل الرئيسي هل تساهم الاستراتيجيات المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط بتنمية الإبداع لدى التلاميذ؟.

ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثتان على أداة الإستبانة في حالة استمارة 21 بند وزرعتهما على عينة مقدارها 253 من الأساتذة.

وقد توصل إلى النتائج التالية:

- تساهم استراتيجيات المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط في تنمية الإبداع لدى التلاميذ.
- تنمي إستراتيجية المشروع الإبداع لدى التلاميذ بدرجة عالية.
- تنمى إستراتيجية حل المشكلات لدى التلاميذ بدرجة عالية.
- تنمي إستراتيجية المناقشة لدى التلاميذ بدرجة عالية (ريم شريبط ومنة بن غالية،2017).

6-3- الدراسة الأجنبية:

- **دراسة بابا توندي (2008):** بعنوان " أثر استخدام إستراتيجية حل المشكلات والتعلم التعاوني على تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة الدراسات الاجتماعية.

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية إستراتيجيتين حل المشكلات والتعلم التعاوني وأثرها في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية بمادة الدراسات الاجتماعية في ولاية أوسن بنيجيريا مقارنة بالطريقة الإعتيادية.

تكونت عينة الدراسة من(80) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين وضابطة بشكل متساوي.

تمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية قبلي وبعدي باستخدام إستراتيجيتين حل المشكلات والتعلم التعاوني، ومقياس للاتجاهات.

وقد توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية حل المشكلات والتعلم التعاوني على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الإعتيادية التقليدية، كما أظهرت النتائج

أفضلية إستراتيجية حل المشكلات على حساب إستراتيجية التعلم التعاوني، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية من الذكور والمجموعة التجريبية من الإناث وذلك لصالح المجموعة التجريبية من الإناث "(مي أبو عواد،2015، ص21).

2- التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع دراستنا الحالية من حيث الأهداف و العينة المستخدمة فيها والأدوات والإجراءات المنهجية وابرز النتائج المتوصل إليها، فقد تم استخلاص بعض التعليقات وهي:

تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث الهدف إذ يسعون للتعرف على طبيعة العلاقة بين استراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي كدراسة (مخلوفي فاطمة،2009)، وهناك من هدف على التعرف على العلاقة بين التفكير الإبداعي ومتغير آخر كدراسة (خالد محمود أبو ندي،2004)، أي علاقة التفكير الإبداعي بكل من العزو السببي ومستوى الطموح.

وتختلف دراستنا مع دراسة (مي أبو عواد،2015) إذ هدفت إلى التعرف على الأثر وذلك في استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية تحصيل طلبة الصف الثاني.

إن عينة دراستنا والدراسات السابقة من حيث المستوى كانت متباينة فهناك من طبق دراسته في الإبتدائية كدراسة (خالد محمود أبو ندي،2004) وتختلف هذه الدراسة مع دراستنا، أما الدراسة التي تتفق مع دراستنا فكانت دراسة (مخلوفي فاطمة،2009) وذلك على عينة تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

ولقد كانت العينة عادية ما عدا في دراسة (نور الهدى لغميزي،2016) فكانت مع التلاميذ المتفوقين.

تتفق دراستنا مع دراسة (مخلوفي فاطمة،2009) من حيث المنهج والذي كان المنهج الوصفي الإرتباطي.

وتختلف مع دراسة (مي أبو عواد،2015) والذي كان منهجها المنهج التجريبي.

من حيث الأدوات والمقاييس، فقد استخدمت إحدى الدراسات أدوات من إعداد الباحثين وهو مقياس العزو السببي وكذلك مقياس مستوى الطموح الأكاديمي من إعداد صلاح أبو ناهية في دراسة (خالد محمود أبو ندي،2004).

كما استخدم اختبار تورانس في التفكير الإبداعي هو وكذلك بعض الدراسات الأخرى أمثال (رياض احمد محمد نعمان،2015) و(نور الهدى لغميزي،2016) واختبارات تحصيلية في دراستي (مي أبو عواد، 2015) و (بابا توندى،2008) كما أن هناك من وضع إستبانة وذلك في دراسة (ريم شريبط ومنة بن غالية،2017).

وتتفق دراستنا مع بعض الدراسات السابقة في توظيفها لمقياس إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي، غير أنه كان من تصميمنا انطلاقا من الجانب النظري للدراسة.

من حيث النتائج أثبتت بعض الدراسات السابقة وجود العلاقة بين القدرة على حل المشكلات والتفكير الإبداعي كدراسة (مخلوفي فاطمة،2009) كما أنه هناك من اثبت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التفكير الإبداعي والقدرة على حل المشكلات في دراسة (نور الهدى لغميزي ،2016) كما انه هناك من اثبت تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيه حل المشكلات والتعلم التعاوني على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في دراسة (بابا توندي،2008).

- أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة:
- إثراء الجانب النظري للبحث.
- صياغة الإشكالية وطرح الفرضيات.
- المساهمة في تحليل و تفسير و مناقشة النتائج فيما بعد.

خلاصة:

وخلاصة لما ذكر فإن هذه العناصر في مجملها ومن خلال مختلف الدراسات التي تناولت الموضوع بدورها ساعدتنا على توجيه بحدثنا إلى المسار الوجيه وصياغة الإشكالية والتي كانت:

هل توجد علاقة بين إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي إضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة ثم حددنا التعاريف الإجرائية لبعض مصطلحات الدراسة في هذا البحث.

الفصل الثاني

إستراتيجية حل المشكلات

تمهيد

1- تعريف حل المشكلات

2- خطوات إستراتيجية حل المشكلات

3- خصائص حل المشكلات

4- شروط حل المشكلات

5- أنواع المشكلات

6- إجراءات تدريس إستراتيجية حل المشكلات

7- عوامل نجاح إستراتجية حل المشكلات

8- مزايا إستراتجية حل المشكلات

9- معيقات إستراتجية حل المشكلات

خلاصة

تمهيد:

توجد المشكلة حين يكون لدى الفرد هدف ولم يتعرف على وسائل تمكنه من تحقيق ذلك الهدف بينما حل المشكلة هو القدرة على تمييز المعرفة والمهارات واستخدامها بحيث تحقق الهدف.

وتمر هذه العملية بخطوات منهجية منظمة بغية الوصول للهدف المنشود كما وتعتبر واحدة من طرائق التدريس الحديث التي تهتم بالمشكلات التعليمية وطرائق التفكير في إيجاد حلول علمية لها.

ولقد تناولنا في هذا الفصل لمفهوم وخطوات حل المشكلة وخصائصها وشروط حلها وأنواعها وإجراءات تدريسها وعوامل نجاحها ومزاياها ومعيقاتها.

1- تعريف حل المشكلات:

يعني مفهوم حل المشكلات الاستراتيجيات الفكرية (السلوكات والعمليات) التي يستخدمها الفرد (العضوية)، إذا ما واجه مشكلا قد يعيق إشباع حاجاته أو متطلباته المعرفية وقد تكون العوائق مادية أو تعليمية أولها علاقة بمجال العمل أو مع الرفاق أو في مجال العلاقات الأسرية أو في إجراء بحث علمي ...إلخ، ويرى آخرون بأن حل المشكلات يمثل عملية ذهنية يستخدم الفرد فيها كل ما لديه من معارف أو خبرات سابقة ومهارات كاستجابات لمتطلبات موقفية ليست مألوفة بالنسبة له بهدف الوصول إلى حالة الاتزان المفقود عند الفرد أو إزالة الغموض من الموقف المشكل أو الخطر الذي يكتنفه، وقد يشير المفهوم إلى جهود الناس المختلفة التي يبذلونها للوصول إلى هدف ليس لديهم حل جاهز لتحقيقه. (سعيد عبد العزيز 2009، ص 139)

يعرفها "يحي محمد نبهان" بأنها مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدما المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد وغير مألوف له في السيطرة عليها، والوصول إلى حل لها.

إن أسلوب حل المشكلة هو أسلوب يضع المتعلم أو الطفل في موقف حقيقي يعملون فيه أذهانهم بهدف الوصول إلى حالة اتزان معرفي، وتعتبر حالة الاتزان المعرفي حالة دافعية يسعى الطفل إلى تحقيقها وتتم الحالة عند وصوله إلى حل أو إجابة أو اكتساب. (يحي محمد نبهان، 2008، ص 199).

يعرفها "عبد اللطيف حسين فرج" بأنها مجموع الإجراءات التفصيلية التي يضمها المعلم أو المتعلم لتصور مستقبلي يعتقد أنه حلا ناجحا من بين حلين أو أكثر من الحلول المتاحة في بيئة التعلم والتعليم وفق خطوات عملية منطقية. (عبد اللطيف حسين فرج، 2007، ص 163)

عرفها "جيتس" وآخرون: بأنها حالة يسعى خلالها الفرد للوصول إلى هدف يصعب الوصول إليه بسبب عدم وضوح أسلوب الحل أو صعوبة تحديد وسائل وطرق تحقيق الهدف، أو بسبب عقبات تعترض هذا الحل وتحول دون وصول الفرد إلى ما يريد.

يعرفها "جانيه": على أنها عملية تفكير يتمكن المتعلم من خلالها الاكتشاف الرابط بين قوانين تم تعلمها، ويمكن أن يطبقها كل مشكلة جديدة، فهي تؤدي إلى تعلم جديد. (حسين محمد أبو رياش وغسان يوسف قطيط، 2008، ص 61)

2- خطوات إستراتيجية حل المشكلات:

يرى "فخرو" (2000) أن مهارة حل المشكلات إبداعيا طريقة للتفكير والسلوك، وأنها كغيرها من مهارات التفكير الأخرى يمكن تعلمها والتدريب عليها في مجالات ومواقف مختلفة، ويبين أنها تمر بستة مراحل أو خطوات مرتبطة ببعضها البعض ولكن منها أهداف منفصلة، مشيرا إلى أنه يمكن تدريس أو تعليم كل خطوة أو مرحلة على إحدى وهذه المراحل هي:

2-1- المرحلة الأولى: الحساسية للمشكلات

تتمثل بوعي الفرد بالمواقف والظروف والأشياء التي تحتاج إلى تطوير أو تعديل، وقدرته على التمييز أن الأشياء يمكن أن تكون بصورة أفضل مما هي عليه الآن، إضافة إلى الملاحظة الدقيقة للتغيرات والعيوب في الموقف. (عدنان يوسف العتوم، 2005، ص 258، 259)

2-2- المرحلة الثانية: تعيين المشكلة

التوضيح والتعريف، ويتضمن بيان الهدف الذي ننشده في ضوء تعريفه وفق الحالة التي تمخضت عنها المشكلة.

2-3- المرحلة الثالث: توظيف الخبرات السابقة

مثل معلومات وثيقة الصلة بالمشكلة، أو حلول سابقة، أو أفكار تفيد في إنشاء فرضيات، وقضايا تتعلق بحل المشكلة. (حسين محمد أبو رياش وعدنان يوسف قطيط، 2008، ص 64)

2-4- المرحلة الرابعة: اقتراح الحلول المؤقتة

بعد أن يتم جمع مختلف المعلومات الخاصة بالمشكلة، تأتي بعد ذلك خطوة اقتراح الحلول أو الحل المؤقت لموضوع المشكلة، أي على التلميذ أن يحاول الإجابة على سؤال المشكلة انطلاقا من البيانات التي جمعت عنها.

«إن الفرد عندما يواجه مشكلة يسعى لأن يجد حلا لها، ولا يكون الحل واضحا، ومن ثم ينشط الفرد فيحلل المعلومات والبيانات التي جمعها من قبل ويعمل الخيال، ثم يصنع حلولا مؤقتة للمشكلة أي وضع

فروض (Hypotheses) للمشكلة وبذلك فعملية اقتراح الحلول عملية مركبة ويستخدم فيها الفرد ما لديه من قدرات ومنطق وخيال، فالحلول لا تؤتى بسهولة مباشرة وإنما تحتاج إلى أعمال العقل».

وبالتالي فخطوة وضع الحلول المؤقتة هي مرحلة هامة ضمن مراحل حل مشكلة، بحيث يعتبر كل حل أو جواب للمشكلة بمثابة فرضية يجب فحصها، فبعد فحص الفرضيات تأتي مرحلة هامة كذلك وهي مرحلة تجريب وتنفيذ الحل. (مخلوفي فاطمة، 2009، ص 25)

2-5- المرحلة الخامسة: امتحان الفروض

هذه الخطوة من أهم خطوات التفكير لأنها تكون الأساس في النتائج والأحكام، فالفرد في هذه الخطوة يبدأ بالمقارنة والتحليل لكل فرض افترضه ويجمع المعلومات التي قد تؤيده أو قد تفرضه .فيبعد الفرض الذي ظهر ضعفه ويتمسك بالذي عززته الوقائع وعن طريقه يحصل على الحل. (رؤوف محمود القيسي، 2008، ص 173)

2-6- المرحلة السادسة: حل المشكلة

في هذه الخطوة يقوم صاحب المشكلة بالتطبيق العملي للحل وتجربته في الواقع المشكل، وتدوين ملاحظاته على النتائج المتوصل إليها، وبإمكان صاحب المشكلة تجربة عدد من الحلول الممكنة الأخرى وتسجيل ملاحظاته حول التغيرات التي تحدث بالاتجاه المرغوب فيه، ويستمر بذلك حتى يصل إلى الحل أو الحلول المنشودة التي تحل المشكلة حلا جذريا أو تخفف من حدتها. (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، 2007، ص 223)

3- خصائص حل المشكلات:

- حل المشكلة هو عملية معرفية تفكيرية.
- حل المشكلة يتضمن الانتقال من مرحلة بداية المشكلة إلى مرحلة الهدف.
- حل المشكلة يتطلب ويتأثر بقدرات الفرد وخبراته ومعارفه السابقة.
- حل المشكلة يحتاج إلى خطوات منظمة.
- حل المشكلة يتطلب استراتجيات محددة تبعا لنوع المشكلة وطبيعتها.
- حل المشكلة يتطلب الدافعية والرغبة من الفرد للتحرك نحو مرحلة الهدف وتحقيق حل المشكلة.

- حل المشكلة عادة ما يكون فرديا وقد يكون جماعيا. (عدنان يوسف العتوم وآخرون، 2005، ص 251، 252)

3-1- **خصائص المعلم في حل المشكلات**: تشمل ما يلي:

- أن تكون لديه الرغبة والسمات التي تتناسب هذه المهارة وأن يكون لديه اتجاه ايجابي وثقة بنفسه لمساعدة الآخرين.
- توخي الدقة في فهم الحقائق والعلاقات التي تنطوي عليها المشكلة.
- لديه القدرة على تحليل المشكلة إلى عناصرها وتحليل الأفكار المعقدة ويبدأ بالحل من النقطة الأكثر وضوحا.
- تجنب التخمين (Guessing) والاعتماد على التأمل وإمعان النظر.
- الحيوية والنشاط وعدم الملل من متابعة حل المشكلة.
- لديه قاعدة معلوماتية واسعة في مجال تخصصه.
- لديه معرفة واسعة باستراتيجيات حل المشكلات.

(سعيد عبد العزيز، 2009، ص 141)

4- شروط توظيف إستراتيجية حل المشكلات:

- أن يكون المعلم نفسه قادرا على توظيف إستراتيجية حل المشكلات، وحلها بالمبادئ اللازمة لتوظيفها.
- أن يكون المعلم قادرا على تحديد الأهداف التعليمية لكل خطوة من خطوات إستراتجية حل المشكلات.
- أن تكون المشكلة من النوع الذي تثير الطلبة وتتحداهم، لذا ينبغي أن تكون من النوع الذي يستثني التلقين أسلوبا لحلها.
- استخدام المعلم طريقة مناسبة لتقويم تعلم الطلاب "إستراتيجية حل المشكلات"، لأن كثيرا من العمليات التي يجربها الطلاب في أثناء تعلم حل المشكلات غير قابلة للملاحظة والتقويم.

- ضرورة تأكد المعلم من وضوح المتطلبات الأساسية لحل المشكلات قبل الشروع في تعلمها، كأن يتأكد من إتقان الطلاب للمفاهيم والمبادئ الأساسية التي يحتاجونها في التصدي للمشكلة المطروحة للحل.
- تنظيم الوقت التعليمي لتوفير فرص التدريب المناسبة.(أمال نجاتي عياش وعبد الحكيم محمود الصافي، 2007، ص 211).

5- أنواع المشكلات:

يتطلب حل أية مشكلة توفر ثلاثة عناصر أساسية هي معرفة المعطيات عند الشروع بحل المشكلة، ومعرفة الأهداف المنشود بلوغها. وتحديد العقبات التي تفصل بين الأهداف والمعطيات، وفي ضوء ذلك حدد "ريتمان" (Reitman) خمسة أنواع من المشكلات حسب درجة وضوح المعطيات والأهداف وانعكاس ذلك على إمكانية الحل:

أ- المعطيات والأهداف واضحة ومحددة: ويتوقع أن يكون الحل سهلا جدا.

ب- المعطيات واضحة جدا والأهداف محددة وغير واضحة: ويتوقع أن يكون الحل ممكنا ولكن بصعوبة.

ت- المعطيات غير واضحة ومحددة: ويتوقع أن يكون الحل ممكنا ولكن بصعوبة.

ث- المعطيات والأهداف غير واضحة ومحددة: ويتوقع أن يكون الحل صعبا.

- كذلك يحدد "جرينو" و"سايمون" (Greeno and simon1988) أربع أنواع من المشكلات وهي:

- مشكلات التحويل: وتكون المعطيات والأهداف واضحة إلى حد ما ولكن هناك صعوبات في تنظيم عناصر الحل وخطورته.
- مشكلات التنظيم: وتكون الأهداف والمعطيات واضحة إلى حد ما ولكن هناك صعوبات في تنظيم عناصر الحل وخطواته.
- مشكلات الاستقراء: وتكون المعطيات متوفرة على شكل أمثلة أو دلائل ولكن هناك صعوبة في القاعدة أو القانون الذي ينسجم مع المعطيات الأولية.
- مشكلات الاستنباط: وتكون المعطيات متوفرة على شكل مقدمات ولكن الصعوبة في التوصل إلى النتيجة التي تستنبط من المقدمات.

- كذلك يحدد ستيربرغ (Sternberg 2003) نوعين من المشكلات هما:

- مشكلات محددة التركيب: وتتميز هذه لمشاكل بجود مسار واضح للحل بين نقطة الهدف ونقطة الحل.
- مشكلات غير محددة التركيب: وتتميز بالمشاكل التي لا يتوفر لها مسار واضح للحل.(عدنان يوسف العتوم، 2014، ص 267، 268)

6- إجراءات تدريس إستراتيجية حل المشكلات:

تتلخص أهم إجراءات تدريس إستراتيجية حل المشكلات كالآتي:

أ- قيام المعلم بتوضيح خطوات مهارة حل المشكلات للطلبة مع التركيز الخاص على الإستراتيجية الممكنة للتعامل مع هذه المشكلات وإيجاد الحلول الملائمة لها.

ب-اختيار مشكلة مفتوحة النهاية، مع تطبيق واحدة أو أكثر من الاستراتيجيات الآتية:

- رسم شكل من الأشكال أو رسم من الرسوم أو لوحة من اللوحات.
- طرح معادلة رياضية أو جبرية أو كمياوية أو فيزيائية من المعطيات.
- العمل على اختيار الطريقة المناسبة للتعامل مع هذه الأشكال أو اللوحات أو الرسوم.
- الرجوع إلى القانون أو القاعدة أو النظرية ذات العلاقة بالأمور السابقة.
- العمل على حل تلك المشكلة إلى مشكلات أصغر منها.
- طرح نموذج معين للحل.
- عمل قائمة تنظيم محددة.
- مراجعة ما تم عمله من قبل.
- العمل على تدقيق ما تم انجازه ثم العمل على تقييمه.
- القيام بتجربة عملية مخبرية إذا لزم الأمر.
- توضيح المعلم للتلاميذ جميع الاستراتيجيات السابقة في نموذج للتقييم.
- مراجعة المعلم ما تم في ضوء التركيز على تطبيق المهارة أو الحكم على مدى فعاليتها.
- العمل على تشجيع الطلبة على الصبر في التعامل مع المشكلات التي قد يصعب ظهور الحل فيها فورا، ويحتاج إلى بحث عن الأدلة الدقيقة المطلوبة. (جودت أحمد سعادة، 2003، ص 470، 471)

7- عوامل نجاح إستراتيجية حل المشكلات:

- أن تكون المشكلات نابعة من حياة الطلاب أنفسهم، وأن يكون لها معنى في أنفسهم.
- أن تكون متحدية لتفكير الطلاب، وأن تشمل على خبرات لها قيمة في نمو الطالب وتفكيرهم.
- أن تكون مصادر المعرفة ووسائلها متوفرة لدى الطالب وأن يكون المعلم على علم بها.
- أن تكون المشكلات متنوعة من حيث مجالاتها وطبيعتها.
- أن يكون المعلم ملما بالمشكلة في جميع جوانبها حتى يستطيع توجيه الطلاب الوجهة السليمة.
- أن يكون المعلم نفسه قادرا على توظيف طريقة حل المشكلات.
- أن تكون المشكلات غير معروفة سابقا للطلاب، وان تكون المشكلات حقيقية واقعية.
- أن يستخدم المعلم طريقة مناسبة لتقويم تعلم التلاميذ.
- أن يتأكد المعلم من وضوح المتطلبات الأساسية لحل المشكلات قبل الشروع في تعليمها، كإتقان الطلاب للمفاهيم والمبادئ الأساسية التي يحتاجونها في التصدي للمشكلات المعروضة. (فخري رشيد خضر، 2006، ص 234، 235)

8- مزايا إستراتيجية حل المشكلات:

- تحقيق مبدأ التعلم الذاتي.
- تدريب الطلاب على بعض المهارات مثل مهارة القراءة، مهارة جمع المعلومات.
- الخبرة المباشرة.
- تنمية روح التعاون عن طريق تقسيم الفصل إلى مجموعات وتكليف كل مجموعة بحل مشكلة معنية. (فخري رشيد خضر، 2006، ص 234)

9- معيقات إستراتيجية حل المشكلات:

وتشمل ما يلي:

- عدم الدقة في وصف المشكلة وتعريفها إجرائيا.
- عدم الإلمام بجميع عناصر المشكلة.
- تجاوز جانب أو أكثر في المشكلة.

- عدم تخصيص الوقت الكافي للتعاطي مع المشكلة.
- عدم الدقة في التفكير واللجوء إلى التخمين.
- عدم فحص الاستنتاجات بدقة.
- التسرع في الأداء
- عدم الدقة في العمل.
- إهمال تنفيذ بعض الخطوات أو المعطيات اللازمة.
- عدم الانتقال من السهل إلى الصعب في حل المشكلة.
- عدم تمثيل الأفكار برسوم تساعد على الفهم والحل.
- عدم تقويم الحلول.
- عدم المثابرة في الحصول على حل للمشكلة.
- التفكير السريع في الحلول والقفز للإجابات. (سعيد عبد العزيز، 2009، ص 142)

خلاصة

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم إستراتيجية حل المشكلات بإعتبارها إحدى الإستراتيجيات الحديثة في التعليم والتي بواسطتها يمكن تدليل بعض الصعوبات وذلك بتحديد الموضوعات المنهجية المراد تعلمها وتحدثنا عن خطواتها وخصائصها و عن شروط وأنواع المشكلات وإجراءات تدريس هذه الإستراتيجية وعوامل نجاحها.ومزاياها وعيوبها ومعيقات تنفيذها.

الفصل الثالث

التفكير الإبداعي

تمهيد

أولا: التفكير

1- تعريف التفكير

2- خصائص التفكير

3- أهداف التفكير

4- أهمية التفكير

5- أسباب التفكير

6- أنواع التفكير

ثانيا: التفكير الإبداعي

1- تعريف التفكير الإبداعي

2- مهارات التفكير الإبداعي

3- خصائص التفكير الإبداعي

4- أهداف تنمية التفكير الإبداعي

5- مراحل التفكير الإبداعي

6- النظريات المفسرة التفكير الإبداعي

7- قياس التفكير الإبداعي

8- دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي

9- عوامل نجاح التفكير الإبداعي

10- عقبات التفكير الإبداعي

خلاصة

تمهيد:

التفكير الإبداعي يفصل بين الإنسان الناجح المتميز، والإنسان التقليدي النمطي إذ يتمثل في عدم الإبقاء على فكرة واحدة دائما، بل يعمل على السعي للتجديد والتنويع والتغيير في الأفكار بطرق إبداعية من أجل مواجهة مشكلات الحياة المختلفة التي يترض لها الإنسان، فهو يساعد على تحقيق التقدم والنجاح تحت أي ظرف كان وبأي وسيلة، حيث إننا جميعا نمارس التفكير الإبداعي ولكن ذلك يكون بنسب مختلفة، كما أن التفكير الإبداعي يساعد على الروتين، ولذلك لا بد أن ننمي ونطور فكرنا بطرق إبداعية.

ولقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهومين المفهوم الأول تمثل في التفكير والذي درجنا تحته، تعريف التفكير، خصائصه، أهدافه، أهميته، أسبابه وأنواعه.

بينما المفهوم الثاني تمثل في التفكير الإبداعي ولقد درجنا تحته، تعريف التفكير الإبداعي، مهاراته، خصائصه، أهدافه، مراحله، النظريات المفسرة له، قياسه، دور المعلم في تنمية الإبداع، عوامل نجاحه وعقباته.

أولا: التفكير

1- تعريف التفكير:

1-1- من الناحية اللغوية:

الفكر: إعمال الخاطر في الشيء وقال يعقوب: "يقال ليس لي في هذا الأمر فكر، أي ليس لي فيه حاجة وأردف يعقوب قائلا: " والفتح فيه أفصح من الكسر". (بوبيدي إلهام، 2015، ص12).

1-2- من الناحية الإصطلاحية:

تباينت وجهات نظر العلماء والباحثين حول تعريف التفكير، إذ قدموا تعريفات مختلفة استنادا إلى أسس واتجاهات نظرية متعددة، وفيما يلي مجموعة من تعريفات التفكير:

- يعرف "عبد الرحمان الوافي" التفكير بأنه: "نشاط عقلي أدواته الرموز ويقصد بالرموز كل ما ينوب عن الشيء أو يشير إليه أو يحل محله في غيابه، أي يستعيض عن الأشياء والأشخاص والمواقف والأحداث برموزها بدلا من معالجة فعلية واقعية، والرموز التي يستخدمها التفكير أدوات مختلفة كل الإختلافات منها الصور الذهنية والمعاني والألفاظ، ومنها الذكريات والإشارات والتغيرات والصيغ الرياضية ...إلخ.

وبهذا المعنى العام يشمل التفكير جميع العمليات العقلية من التصور والتذكر والتخيل إلى عمليات الحكم والفهم والإستدلال والنقد وغيرها". (عبد الرحمان الوافي، 2009 ص101)

- وقد عرفه "جون ديوي" بأنه :"طريقة منهجية منظمة لحل مشكلة أو أزمة موجودة، وقد ارتبط التفكير العلمي بالطريقة المنهجية التي يستخدمها الإنسان في التصدي لهذه المشكلات أو التغلب عليها، فهو الأداء الصالحة لمعالجة المشكلات والتغلب عليها وتبسيطها. (هناء رجب حسن، 2014، ص11)
- وعرفه "الريماوي" أنه: "عملية معرفية تتضمن الإستدلال، أي اكتشاف علاقات جديدة بين عناصر الموقف الواقعي وبين وحدتين أو أكثر من الوحدات المعرفية (الشكل التصوري العام) الصور الذهنية والرموز". (سوسن شاكر مجيد، 2008، ص19)

- وعرفه" kosta" أنه: "المعالجة العقلية للمدخلات الحسية لتشكل الأفكار وبالتالي قيام الفرد من خلال هذه المعالجة بإدراك الأمور والحكم عليها". (علي عبد الرحيم صالح، 2014، ص102)
- وقد عرفه "كوستا" و"كاليك" " costa et kallic" بأنه: "المعالجة العقلية للمدخلات الحسية يهدف إلى تشكيل الأفكار من أجل إدراك المثيرات الحسية والحكم عليها". (كاظم كريم الجابري، ماهر محمد العامري، 2013، ص28)
- وعرفه "باريل" "Barrell" بأنه: "بمعناه البسيط يمثل سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير ما، عن طريق إحدى الحواس، أما بمعناه الواسع فهو عملية بحث عن المعنى في الموقف أو الخبرة". (عدنان يوسف العتوم وآخرون، 2005، ص206)
- وعرفه " أوسجود" بأنه: "تمثيل ذهني داخلي للأحداث والمثيرات والمواقف المحيطة بالفرد".(يوسف قطامي وآخرون، 2005، ص206)
- وقد عرفه "حبيب" على أنه: "عملية عقلية معرفية وجدانية عليا تبنى وتؤسس على محصلة من العمليات النفسية الأخرى كالإدراك، والإحساس والتخيل، وكذلك العمليات العقلية كالتذكر والتجريد والتعميم والتمييز، والمقارنة، والإستدلال، وكلما اتجهنا من المحسوس إلى المجرد كان التفكير أكثر تعقيدا". (صالح محمد علي أبو جادو محمد بكر نوفل، 2007، ص27)

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج بأن التفكير نظام معرفي يقوم على إستخدام الرموز التي تعكس العمليات العملية الداخلية إما بالتعبير المباشر عنها، أو بالتعبير الرمزي، ومادة التفكير الأساسية هي المعاني والمفاهيم والمدركات. (فرج عبد القادر، 2003، ص249)

2- خصائص التفكير:

للتفكير عدة خصائص من بينها:

- إن التفكير يحدث داخليا في الدماغ ويمكن الاستدلال عليه من خلال السلوك الظاهر للفرد.
- استخدام العقل بفاعلية عالية. (هناء رجب حسن، 2014، ص 13)
- التفكير يقوم على شكل رموز تتوسط بين البيئة والعمليات الداخلية الضمنية التي تؤدي في النهاية إلى سلوك.(كاظم كريم الجابري، ماهر محمد العامري، 2013، ص 30)

- تقوم عملية التفكير على أساس الخبرة التي جمعها الإنسان وعلى أساس ما يحمله من تصورات ومفاهيم وقدرات وطرائق في النشاط العقلي مما يشير إلى العلاقة الوثيقة بين الذاكرة والتفكير من جهة وإلى العلاقة بين التفكير والمعارف من جهة أخرى. (أماني غازي جرار، 2013، ص 34)
- التفكير سلوك هادف، فهو لا يحدث في فراغ أو بلا هدف، وإنما يحدث في مواقف معينة.
- التفكير سلوك تطوري يتغير كما ونوعا تبعا لنمو الفرد وتراكم خبراته. (عدنان يوسف العتوم، 2014، ص 214)
- يستند التفكير إلى أفضل المعلومات الممكن توافرها، ويسترشد بالأساليب والاستراتيجيات الصحيحة، وهو غاية يمكن بلوغها بالتدريب والتمرن. (فراس محمود مصطفى السليتي، 2006، ص 19)
- يحدث التفكير بأشكال مختلفة لفظية، رمزية، منطقية، مكانية، وشكلية لكل منها خصوصيتها.(عبد الواحد حميد الكبيسي، حيدر حامد الخطيب، 2015، ص 88)

3- أهداف التفكير:

حسب (قطامي، 2005، ص 27) فإن للتفكير عدة أهداف منها:

- يهدف التفكير إلى تهيئة الطلبة وتدريبهم على التخطيط والمراقبة، والتقييم للعمليات الذهنية التي تمارس في موقف التفاعل والتعلم.
- المفكرون قادرون على توجيه حياتهم بما لديهم من مهارات تفكير متقدمة.
- الإستماع بتركيز، وفهم متعاطف لأفكار الآخرين.
- زيادة درجة التأمل لدى الفرد المفكر وتجنب القفز إلى النتائج لأن هذا يؤدي إلى تطور واضح في مهارة الوعي بالتفكير.

وقد ذكر (مصطفى، 2002، ص 30) أنه من أهداف التفكير أيضا:

- تنمية القدرة على التخيل.
- إدراك وفهم التلميذ لذاته.
- تنمية القدرة على حل المشكلات. (نور الهدى لغميزي، 2016، ص 24-25)

4- أهمية التفكير:

تتمثل أهمية التفكير في:

- التفكير ضرورة لمواكبة متطلبات الحياة والتكيف معها: إن مقولة حشو عقول الطلبة بالمعلومات لم تعد مفيدة والاهم هو تعليم الطلبة كيف يستخدمون ويوظفون معلوماتهم بطرق مفيدة تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع وتحقيق الذات والسعادة في العمل والزواج.
- التفكير ضروري لاكتشاف كل مجهول في هذا الكون: فالتفكير ضرورة للإنسان لينظر في هذا الكون العجيب وكيف تسير الإجرام السماوية وتنظم في سيرها، وهذا التفكير هو جزء في عبادة الخالق سبحانه وتعالى.
- إن تعليم الفرد كيفية الحصول على المعلومة أهم بكثير من تعليمه المعلومة نفسها: وذلك لأن الفرد الذي تعلم المعلومة ولم يتعلم كيف يحصل عليها سوف يبقى اعتماديا يعتمد على غيره وسوف يبقى عاجزا عن الوصول إلى المعلومات اللازمة له الأمر الذي يعيق عليه التقدم في مختلف مناحي حياته والذي سيجعله يشعر بالإحباط وبتدني مفهوم الذات والتراجع في النشاط العقلي السامي.
- إن الفكر ضروري للجميع خاصة إذا تم التركيز على وظيفته وعلى ما له من قدرة ساحرة وعجيبة في تسيير أمور الحياة وتسهيلها وتذليل الصعوبات لصالح بني البشر، فلا يمكن الاستغناء أو تأجيل التفكير أو امتلاك البعض له دون الآخر، لأن التفكير الفردي والجمعي سيعطي معنى للحياة ويقدم البشرية.
- التفكير ضروري لتحقيق حاجات الفرد المختلفة سواء كانت بيولوجية أو معرفية أو تتعلق بأمنه واحترامه وتطوير معارفه، ولو لم يتصف الإنسان بصفة التفكير واستخدامه في جميع مناحي حياته لما أكل الخبز ولا بنى المنزل ولا ركب السيارة ولا أصبح طبيبا أو مهندسا ولا نال تقدير الآخرين والحصول على أمنه وسلامته.(كاظم كريم الجابري، ماهر محمد العامري، 2013، ص 37-40)

5- أسباب التفكير:

5-1- الدهشة والاستغراب:

كثيرا ما يطرح الإنسان تساؤلات عديدة بغض النظر عن عمره فيسأل لماذا؟ يريد من خلالها أن يتعرف على الأشياء التي تحيط به بأسلوب الدهشة والاستغراب، هذا الاستغراب المدهش هو حركة فكر الإنسان دفعه الفضول إلى إيجاد حلول لكثير من المشكلات اليومية.

5-2- وجود مشكلة:

يشعر الفرد بالارتباك عندما يواجهها لا يستطيع حلها، فالمشكلة هي عقبة أو عقدة تواجه الفرد تدفعه إلى التفكير في حلها وهي سبب رئيسي للتفكير.

5-3- اتخاذ القرار:

نحن مدعوون إلى اتخاذ العديد من القرارات في حياتنا اليومية في كل ساعة أو دقيقة أو يوم، ولاتخاذ هذه القرارات لا بد من دفع الفكر في اتخاذ القرار المناسب، فالقرار فيه حزم وفيه نشاط عقلي (تفكير) يدفع الإنسان للوصول إليه.

5-4- الفضول:

إن حب الفضول واكتشاف المجهول وارتياده وامتطاءه هو احد الأسباب الباعثة على التفكير، والمثل الانجليزي يقول حب الاستطلاع قتل القطة عندما أرادت أن تعرف ما بداخل المصيدة، وهو جزء من المراحل المهمة لنمو الإنسان العقلي، من خلاله تم اكتشاف الكثير مما نحن فيه من تقدم، الفضول يدفع إلى التفكير.

5-5- الحاجة إلى الاختراع والشعور بالتحدي:

يقول المثل "الحاجة أم الإختراع" وبنو البشر لهم حاجات بيولوجية ومعرفية وأمنية وغيرها، وذلك لشحد الإنسان عقله وتفكيره على هذه الحاجات من أجل بقائه وتطوره.

5-6- الطبيعة البشرية بذاتها:

إن الإنسان حيوان مفكر بطبعه، فهو منذ ولادته يولد وهو مزود بدماغ مؤهل للنمو والتفكير في كافة مجالات الحياة وهو دائم التفكير في كل شيء، حدث في الماضي ويحدث في الحاضر وسوف يحدث في المستقبل.

5-7- المتعة:

يستمتع المفكر بفكرة خاصة إذا ما تلاحق مع أفكار الآخرين (كاضم كريم الجابري، ماهر محمد العامري، 2013، ص 41، 42)

6- أنواع التفكير:

للتفكير عدة أنواع من بينها:

6-1- التفكير العلمي scientific thinking:

هو تفكير يدور حول الحقائق الموجودة في عالمنا أو الأشياء ذات الوجود الفعلي الموضوعي، مثل التفكير في مشكلات التلوث، التصحر، نقص المياه وغيرها.(محمد السيد علي، 2011، ص199)

6-2- التفكير المنطقي lagical thinking:

هو التفكير الذي يمارس عند محاولة بيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء ومحاولة معرفة نتائج الأعمال ولكنه أكثر من مجرد تحديد الأسباب أو النتائج، إنه يعني الحصول على أدلة تؤيد أو تثبت وجهة النظر أو تنفيها.(مصطفى دعمس، 2015، ص 157)

6-3- التفكير الناقد Critical thinking :

لقد طرح "باير" تعريفا للتفكير الناقد على انه: «ذلك النوع من التفكير القابل للتقييم بطبيعته والمتضمن للتحليلات الهادفة والدقيقة والمتواصلة لأي إدعاء أو معتقد ومن أي مصدر من أجل الحكم على دقته وصلاحيته وقيمته الحقيقية».(جودت أحمد سعادة، 2003، ص 41)

6-4- التفكير الإبداعي Creative thinking:

هو الذي يستخدم التفكير ليس لمجرد مراجعة رأي معين، بل لإنتاج شيء جديد قيمة، ويتضمن العمل الإبداعي أو الإبتكاري الذي يقود إلى اختراع شيء يخدم غرضا معينا، أو ابتكار شيء جديد في ميادين الأدب والفن والموسيقى، أو اكتشاف علاقات جديدة أو الوصول إلى حل المشكلات. (محمد بكر نوفل، 2008، ص 26)

ثانيا: تعريف التفكير الإبداعي:

1-1-من الناحية اللغوية:

في المعجم اللغوي العربي: أورد ابن منظور تفسير كلمة إبداع هو بدع وبدع الشيء مبتدعه وابتدعه أي أنشأه وبدأه واخترعه واستنبطه وبدع الشيء الذي يكون ولا يكون. (أسامة خيري، 2012، ص 39)

وهو إنتاج شيء جديد لم يكن موجودا من قبل على هذه الصورة. (سناء نصر حجازي، 2008، ص 15)

1-2-من الناحية الاصطلاحية:

يعرفه "جيلوفرد" بأنه: «عملية ذهنية معرفية تتضمن الطلاقة والمرونة والأصالة والإثراء بالتفاصيل». (أسامة الخيري، 2012، ص26)

عرفه "تورانس" بأنه: «عملية ذهنية يصبح فيها الفرد حساسا للمشكلات ومدركا للتغيرات والعناصر الناقصة ثم البحث عن أدلة ومؤثرات في الموقف»

عرفه "جروان" بأنه: «نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا ويتميز بالشمولية والتعقيد فهو من المستوى الأعلى المعقد من التفكير لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة » (عبد الحفيظ سلامة، 2013، ص 56)

عرفه "سعيد عبد العزيز" بأنه: «تفكير فريد يتصف بتنوع الإجابات المنتجة ويعتبره البعض القدرة على حل المشكلات في أي موقف يتعرض له الفرد وانه يؤدي إلى إنتاج يتصف بالجدة والأصالة والمرونة والحساسية».

كذلك يعرفه على أنه: «القدرة على اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصيلة تتسم بالجدة والمرونة». (سعيد عبد العزيز، 2009، ص 56)

بطريقة مستقلة حتى لو كانت غير جديدة على المجتمع».(قطامي، 1990، ص 649)

2- مهارات التفكير الإبداعي:

2-1-الطلاقة:

تعرف بأنها: «قدرة على إنشاء وتوليد عدد كبير من الأفكار والحلول للمشكلات تؤدي إلى الفهم الجيد للمعلومات التي تعلمها الفرد وتتميز بإنتاج عدد كبير من التصورات والأفكار في مدة زمنية محددة». (صالح محمد علي أبو جادو ومحمد بكر نوفل، 2006، ص 159)

وتتلخص أنواع الطلاقة في:

2-1-1- طلاقة الأفكار: وهو استدعاء عدد كبير من الأفكار في زمن محدد.

2-1-2- طلاقة التداعي: وهو إنتاج عدد ممكن من الكلمات ذات الدلالة الواحدة.

2-1-3- طلاقة الألفاظ: وتعني سرعة تفكير الفرد في إعطاء الكلمات وتوليدها في نسق واحد.

2-2-الأصالة:

وهي التي تعني تقديم نتاجات مبتكرة تكون مناسبة للهدف والوظيفة التي تعمل لأجلها أو بتعبير آخر رفض الحلول الجاهزة والمألوفة واتخاذ سلوك جديد يتوافق مع الهدف المنشود. (محمد فرحان القضاة ومحمد عوض الترتوري، 2005، ص 381)

2-3- المرونة:

تشير إلى القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف كما يراها محمود منسي بأنها القدرة على تغيير الحالة العقلية بتغير الموقف حيث أن المرونة عكس الجمود العقلي الذي يتجه الشخص بمقتضاه إلى تبني أنماط فكرية جديدة يواجه بها المواقف المتنوعة وغير المحددة. (محمود محمد عانم، 2009، ص 216)

وتتخذ مظهرين هما:

2-3-1- المرونة التلقائية: تشير إلى قدرة الفرد على تحويل تفكيره بسرعة بإتجاهات متعددة بيسر وسهولة بعيدا عن ضغط التعليمات، بحيث يعطي تلقائيا عدد من الاستجابات التي لا تنتمي إلى فئة واحدة. (محمود غانم، 2010، ص 25)

2-3-2- المرونة التكيفية: تشير إلى القدرة على مواجهة المشاكل التي تواجه الفرد. (محمود غانم، 2009، ص 216)

2-3-4- التفاصيل أو الإضافة:وتعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل مشكلة من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيدها (عبد الحفيظ سلامة، 2013، ص 58)

2-5- الحساسية للمشكلات: وتتمثل في سرعة الفرد على ملاحظة المشكلة وتحديد عناصرها (عدنان يوسف العتوم وآخرون، 2005 ص 223)

3- خصائص التفكير الإبداعي:

- يعكس التفكير الإبداعي ظاهرة متعددة الأوجه والجوانب حيث أنه قدرة على الإنتاج الجديد أو بما يمكن وصفه بجدة الإنتاج.
- يتصف التفكير الإبداعي بالمرونة والطلاقة الفكرية والأصالة والحساسية للمشكلات (سعيد عبد العزيز، 2009، ص 88)
- عملية تحقق نتائج متميزة كما أنها تقدم حلولا مبتكرة وغير مألوفة.
- عملية عقلية تسعى لتحقيق مصلحة الفرد أو مصلحة المجتمع.
- عملية تتسم بالقدرة على حل الكثير من المشكلات مما يساهم في الوصول إلى تفسيرات أو حلول لهذه المشكلات. (المنسي، 2003، ص 23-24)

4- أهداف تنمية التفكير الإبداعي:

عند تنمية مهارة التفكير الإبداعي يجب الأخذ بالأهداف التالية:

- إن تنمية التفكير الإبداعي هو جزء من مسؤولية المدرسة في تنمية النواحي الايجابية في الطلاب مع الاعتراف والقبول بقدرات الطلاب المختلفة.
- إن الصفة السائدة في الحياة الحديثة هي خضوعها للتفسير السريع. كما أن للمعارف والمهارات التي يحتاجها الفرد في المستقبل لا تكون معروفة أو موجودة في الوقت الذي يقتضيه التلاميذ في

المدرسة لذلك يجب على المؤسسات التعليمية أي تشجع المرونة والانفتاح على الجديد والقدرة على التكيف والبحث عن أساليب جديدة لفعل الأشياء والتحلي بالشجاعة إزاء الأمور غير المتوقعة.

- مساعدة التلاميذ على التعامل مع تحديات الحياة. (الحيزان، 2002، ص 7)

5- مراحل التفكير الإبداعي:

يذكر "والاس" و"مارك بري"wallas et Marks berry: أن عملية التفكير الإبداعي هي عبارة عن مراحل متباينة تتولد أثناءها الفكرة الجديدة المبدعة وتمر بمراحل أربعة وهي:

5-1- مرحلة الإعداد أو التحضير (préparation):

في هذه المرحلة تحدد المشكلة وتتفحص من جميع جوانبها وتتجمع المعلومات حولها ويربط بينها بصور مختلفة وبطرق تحدد المشكلة، وتشير البحوث إلى أن الطلاب الذين يخصصون جزء كبير من الوقت لتحليل المشكلة وفهم عناصرها قبل البدء في حلها هم أكثر إبداعا من أولائك الذين يتسرعون في حل المشكلة (نساء نصر حجازي، 2008، ص 68)

5-2- مرحلة الكمون (Incubation):

مرحلة ترتيب يتحرر فيه العقل من كثير من الشوائب والأفكار التي لا صلة لها بالمشكلة وهي تتضمن هضما عقليا شعوريا ولا شعوريا وامتصاص لكل المعلومات والخبرات المكتسبة التي تتعلق بالمشكلة، كما ميز هذه المرحلة بالجهد الشديد الذي يبدله المتعلم المبدع في سبيل حل المشكلة وترجع أهمية هذه المرحلة إلى أنها تعطي العقل فرصة للتخلص من الشوائب والأفكار التي يمكن أن تعوق أو تعطل الأجزاء الهامة فيها.

5-3- مرحلة الإشراق أو الإلهام:

وتتضمن انبثاق شرارة الإبداع (Creative flash) أي اللحظة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي بدورها إلى حل المشكلة ولهذا تعتبر مرحلة العمل الدقيق والحاسم للعقل في عملية التفكير الإبداعي.

5-4- مرحلة التحقيق أو إعادة النظر:

في هذه المرحلة يتعين على المتعلم أن يختبر الفكرة المبدعة ويعيد النظر فيها ليرى هل هي فكرة مكتملة ومفيدة أو تتطلب شيئا من التهديب والصقل وبعبارة أخرى هي مرحلة التجريب للفكرة المبدعة. (سناء 2008، ناصر حجازي 69)

6- النظريات المفسرة للتفكير الابداعي:

6-1- نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد أن التفكير الإبداعي هو عبارة عن وسيلة دفاعية تدعى الإعلاء والذي يرى أنه ينشأ عن الصراع النفسي بين المحتويات الغريزية الجنسية والعدوانية (اللاشعور) وبين الحياة الواقعية للمجتمع، وربط الإبداع باللعب.

أما"يونك" يعتقد أن العقدة الإبداعية تتطور بشكل لا واع في البداية وتستمر في التطور حتى لحظة معينة لتخرج إلى الوعي ويؤكد "ادلر" أن الإبداع ينتج عن سبب من النقص لان الشعور بالنقص العضوي يدفع الشخص إلى مواجهته عن طريق التعويض

6-2- النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن التفكير الإبداعي هو سلوك متعلم يخضع لقوانين ومبادئ التعلم التي تحكم أي سلوك أخر وترى أن هذا السلوك يدعم ويتمم تعميمه على مواقف أخرى استنادا إلى النتائج التي يحصل عليها وكمية التعزيز فهي تنظر إلى التفكير يجعل المشكلة على انه استجابة لموقف أو مثير معين والفرد يستخدم عادات وأنماط معينة من السلوك على شكل هرمي حسب قوة ارتباطها بالموقف وفق لمبدأ المحاولة والخطأ الذي جاء به "ثورندايك"، فالفرد يبدأ باستخدام أنماط السلوكية البسيطة وينتقل تدريجيا إلى الأكثر تعقيد لإيجاد الحل الأنسب مع الكشف عن حلول بديلة وارتباطات جديدة. (أسامة خيري، 2012، 103)

6-3- النظرية الجشطالتية:

وقد اظهر هذا الاتجاه محاولة جديدة مغايرة للنظرة التي كانت سائدة من قبل حول التفكير الإبداعي وكان ذلك على يد "كوفكا" و"كوهلر" و"فيرتمر".

من بين هؤلاء هو العالم فرتيمر الذي افترض أن التفكير إبداعي هو تفكير استبصاري فالفكرة الإبداعية هي تلك الفكرة التي تتم فيها صياغة الموقف أو المشكلة الذي يصل فيه الفرد إلى الحل فجأة بفعل عمليات ذهنية فاعلة ينشط فيها ذهن المبدع نشاطا غير عادي ويعالج فيها الموقف معالجة جديدة لم يكن قد عرفها من قبل (جودت أحمد سعادة، 2003، ص 262).

6-5-النظرية العاملية:

إن أراء وجهات النظر عند "جيلفورد" تتمثل في أهم النقاط التي جاءت بها النظرية العاملية في مجال التفكير الإبداعي، حيث يرى أن التفكير الإبداعي الصحيح هو تفكير تباعدي (تفكير مرن ينطلق من اتجاهات متعددة) لكن العكس غير صحيح أي أن التفكير التباعدي ليس بالضرورة تفكير إبداعيا ومعنى هذا أن الطلاقة والمرونة والأصالة كعمليات تباعديه تلعب دورا أساسيا في التفكير الإبداعي.

ويقصد بالطلاقة إصدار تيار من الاستجابات المرتبطة، وتحدد كميا في ضوء عدد من الاستجابات أو سرعة صدورها وتتحدد المرونة كيفيا وتعتمد على نوع الاستجابات أما الأصالة فتتحدد كيفيا أيضا في ضوء ندرة الاستجابات أو عدم شيوعها.

كما يرى "جيلفورد" أن ما يسميه الاتساق يلعب دورا هاما في تفكير الشخص المبدع، فالإبداع في الرياضيات يبدأ بخطة وفي الموسيقى بفكرة أساسية وفي الشعر والقصة بهيكل عام وفي الرسم بموضوع ما كما يهتم "جيلفورد" أيضا بما يسميه بالتحولات أو المتغيرات أو التعديلات التي تطرأ على المعلومات سواء من حيث الشكل أو التركيب أو الخصائص أو المعنى أو الدور أو الاستخدام.(نوري الهدى لفميزي، 2016، ص 38-39).

6-6- نظرية الذكاءات المتعددة:

يعد "هوارد جاردنر" مؤسس لنظرية "تعدد الذكاءات" حيث أسقط مفاهيم الأذكاء ومقاييس الذكاء بنشره عام 1983 كتابه الشهير "أطر العقل Frames of mind" الذي اقترح فيه وجود عدد من أنواع الذكاء يمتلكها كل فرد بدرجات متفاوتة.

وقد توصل "جاردنز" في نظرية من خلال إجراء العديد من الأبحاث الطبية على المخ البشري وملاحظة العديد من المرضى يصابون بتلف في جزء من المخ ودراسة ما ينبغي لدى هؤلاء من القدرات، وقد إعتمد في صياغة نظريته على عاملين أساسيين هما:

- المعلومات الثابتة عن تنمية المهارات المختلفة للأطفال العاديين.
- طريقة فقدان هذه المهارات نتيجة لإصابات المخ.

وقد توصل "جاردنر" إلى أنه في حالة إصابة المخ بتلف ما قد يعاني الفرد من فقدان بعض المهارات وقد تمت دراسة المخ على أنماط معرفية مختلفة مثل (العباقرة، ظاهرة العالم الغبي، الطفل المتوحد، الأطفال ذوي صعوبات التعلم). وكل فئة من هذه الفئات تعتبر نمطا مختلفا يصعب تفسيره في ضوء نظرية واحدة Single Intellignce ولذلك قد اقترح نظريته المسمات بنظرية تعدد الذكاءات Multiple Intellignce وتوصل إلى أن الإنسان يتمتع بعدد من القدرات المنفصلة قد تتداخل لخدمة بعضها البعض، ولكنها قد تعمل بمفردها عن القدرات الأخرى وتسمى هذه القدرات "الذكاء".(نور الهدى لغميزي،2016 ، ص 39-40)

7- مقياس التفكير الإبداعي:

إن أهم الاختبارات لقياس التفكير الإبداعي هو اختبار "تورانس" باستخدام الصور الشكلية واللفظية واختبار في الحركة.

7-1- اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي Torrance Test of Cerative thinking'': والذي ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر الستينات في عام 1974 استخدم في قياس القدرة على التفكير الإبداعي لدى الطلبة بأكثر من واسطة اللفظية والشكلية والحركية .

في الصورة اللفظية يتألف من سبعة اختبارات فرعية كل واحد منها بمثابة نشاط فرعي فهو يتطلب من المفحوص كتابة الأسئلة ووضع تخمينات للأسباب أو النتائج أو تحسين إنتاج واقتراح البدائل ووضع فرضيات لمواقف غير متوقعة والتي تنطوي على الإبداع والتفكير الأصيل وفيما يلي الأنشطة عنه:

- **النشاط الأول** (طرح الأسئلة): وفيه تفرض صورة على الشخص ويطلب منه طرح الأسئلة عن الصورة وما يجري فيها. (أسامة خيري، 2012، ص 218)
- **النشاط الثاني:** (الأسباب): وفيه يذكر الشخص الأشياء التي يمكن أن توصل إلى الحدث والأشياء.
- **النشاط الثالث:** (النتائج): وفيه يذكر الشخص الأشياء التي يمكن أن تنتج عن وقوع الحدث والأشياء التي يمكن أن تنتج بعد وقوع هذا الحدث أيضا.
- **النشاط الرابع** (تحسين الإنتاج): فيه يطلب من الشخص أن يقدم بعض الاقتراحات لتحسين الصورة أو لتحسين النتائج.
- **النشاط الخامس** (الاستخدامات الإضافية): وفيه يطلب من الشخص أن يذكر استخدامات جديدة للأداة أو لشيء ما مثل: أذكر استخدامات إضافية للحجر أو أذكر استخدامات إضافية لعلب العصير المعدنية الفارغة.
- **النشاط السادس** (موقف مستحيل): وفيه يعرض موقف مستحيل على الشخص ويطلب منه أن يذكر أو يكتب كل الاحتمالات التي ترد في خياله عن هذا الموقف مثل افترض أن الجاذبية قد انعدمت ! أذكر ماذا يحدث.

أما **الصورة الشكلية**: فهي تتألف من ثلاثة اختبارات كل منها بمثابة نشاط تتضمن موضوعات كلها من النمط غير المألوف والأنشطة هي:

- **النشاط الأول**(بناء الصورة): وفي هذا النشاط يعرض على الشخص صورة لشكل ثم يطلب منه أن يرسم شكلا له بحيث يكون الشكل المرسوم جزءا منه، كما يطلب منه أن يكون الشكل الجديد ويضع له عنوان واسم وينسج من خياله قصة له.
- **النشاط الثاني** (تكملة الصور): هذا النشاط في الغالب يحتوي على بعض الخطوط والمطلوب من الشخص أن يكمل الرسم ليعطي شكلا جذابا ويقترح له اسما.

- **النشاط الثالث** (الخطوط المتوازية): وفيها يعطي الشخص مجموعة كبيرة من الخطوط المتوازية ثم يطلب منه أن يكون من كل خطين شكلا جديدا أو مشوقا ويكتب قصة عنه.

إن اختبارات تورانس تتمتع بدرجة من صدق وثبات مقبولة يمكن تطبيقه بشكل فردي أو جماعي على جميع المستويات العمرية (من سن الروضة إلى 20 سنة).(أسامة الخيري، 2012، ص 218-220)

7-2- مقاييس السمات Behavioral characheristics:

أبرزها تلك التي طورها الأمريكي رينرولي (Renguli) ورفقائه في أواخر السبعينيات وقد جرى تصميمها للحصول على تقديرات المعلمين لسمات طلبتهم في مجالات التعلم، الدافعية والسمات القيادية والبراعة الفنية والموسيقى والفنون المسرحية وسمات الاتصال والتخطيط يتضمن الجدول في الخانة الأولى عدد التلاميذ والثانية عدد الفقرات والثالثة الدرجة 1 تشير (نادرا) 2 (أحيانا) 3 (كثيرا) 4 (دائما). (أسامة خيري، 2012، ص 222)

8- دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي:

ليقوم المعلم بدوره في تنمية التفكير الإبداعي لابد أن يمتلك بعض المهارات هي:

- الابتعاد عن الأساليب التسلطية واستخدام التشجيع على التفكير الإبداعي والنقد والتجديد وتقدير جهود التلاميذ.
- توفير جو من الحرية بقدر الإمكان للتعامل مع الأفكار والمفاهيم وان يهيئ الفرص لإعادة التكوين والتشكيل.
- يدعم الجهد الذاتي للتلميذ نحو الاكتشاف ونحو التفكير الخلاق.
- تضمين الأنشطة التعليمية المهارات التي تساعد على تنمية قدرة التلاميذ على التفكير الإبداعي أثناء دراستهم. (عبيد وعفانة، 2003، ص 68)

إن المعلم أو المدرب يستطيع تنمية التفكير الإبداعي من خلال:

- تقبل الأنشطة والأفكار غير المألوفة وعدم نقدها.
- إثراء البيئة الصفية بالخبرات المتنوعة سواء كانت لغوية، ثقافية أو دينية أو اجتماعية أو عملية وإتاحة الفرصة للطلبة للتفاعل معها.

- إغناء المصادر التعليمية لكي تعي احتياجات الطلبة.
- أن تتضمن أسئلة المعلم مستويات التفكير العلمي.
- تعزيز الاستجابات الصحيحة وتجاهل الاستجابات الخاطئة. (سعد عبد العزيز، 2006، ص 171-172)

9- عوامل نجاح التفكير الإبداعي:

هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في سير عملية التفكير الإبداعي:

- تشجيع المعلم للتفكير الإبداعي واعتباره امرا يتفوق على حفظ المعلومات.
- تنظيم المناهج ووصفها على أساس تدريس المفاهيم وليس تدريس الحقائق مما يتيح تنمية المستويات المعرفية.
- استخدام الطرق وأساليب تنمية التفكير الإبداعية ومهاراته تعتمد على البحث عن المعرفة ومن هنا يتمحور دور المعلم في كونه مرشد وموجه ومساعد في البحث عن المعرفة.
- اكتساب الثقة بالنفس بما يظهر من أفكار إبداعية
- تعليم التلاميذ استخدام أساليب الحل الابداعي للمشكلات. (احمد العبد، 1994، ص 84-85)

10- عقبات التفكير الإبداعي:

يشير عبد الله سلامة أن هناك وجود عقبات متعددة ومتنوعة تقف في طريق تنمية التفكير الإبداعي وذلك فقد صنفها إلى مجموعتين:

10-1- العقبات الشخصية:

- **ضعف الثقة في النفس:**

الثقة بالنفس عامل مهم في التفكير الإبداعي لأن ضعف الثقة بالنفس يؤدي إلى الخوف من الإخفاق وتجنب المخاطرة في المواقف غير المألوفة عواقبها. (عبد الله حفيظ السلامة، 2013، ص 59).

- **الحماس المفرط:**

هذا الأمر يقود إلى استعمال النتائج قبل نضوج الفكرة والقفز إلى مرحلة متأخرة من العملية الإبداعية دون الاستفادة للمتطلبات المسبقة التي قد تحتاجها.(سعيد عبد العزيز، 2006، ص 170)

- **ضعف الحساسية نحو المشكلات والمواقف المختلفة:**

لا يكون الإبداع ناجحا والأنشطة الإبداعية مقبولة إلا في ضوء الحساسية من جانب الشخص نحو المشكلات أو المواقف، فهي تشجع على التفكير الدائم في العقبات في الوقت الذي يتجمد كل هذا وذاك إذ ما انعدمت الحساسية نحو المشكلات والمواقف.(جودت أحمد سعادة، 2003، ص 167)

- **الميل للمجاراة:**

إن النزعة للامتثال إلى المعايير السائدة تعيق استخدام جميع المدخلات الحسية وتحد من احتمالية التخيل والتوقع وبالتالي تضع حدود للتفكير الإبداعي.(عبد حفيظ السلامة، 2013، ص 59)

- **التفكير النمطي:**

وهو تفكير مقيد بالعادة ومثال ذلك أن يعتاد الفرد على نفس طريقته في التفكير.(سعيد عبد العزيز، 2009، ص 96)

- **التشبع:**

هو عملية معاكسة للاحتضان وهو حالة من الاستغراق الزائد الذي قد يؤدي إلى نقص الوعي في دقة المشاهدات.

- **التسرع وعدم احتمال الغموض:**

ترتبط هذه الصفة بالرغبة في التوصل إلى جوانب المشكلة من خلال انتهاز أول فرصة سانحة دون استيعاب جميع جوانب المشكلة والعمل على تطوير بدائل أو حلول عدة لها ومن المشكلات المرافقة لهذه الصفة عدم احتمال المواقف المعقدة والتهرب من مواجهتها.(فتي عبد الرحمن جروان، 2004، ص 89)

10-2- العقبات الاجتماعية (المدرسة أو الأسرة):

قد تكون معوقات التفكير الإبداعي بسبب المدرسة أو الأسرة وما يتضمنه من عناصر تحد من ظهور القدرات الإبداعية وتشمل:

- **المعلم:**

- يصدر أحكام محبطة عند الحصول على استجابة مختلفة عما يفكرون فيه وعن الاستجابة المطلوبة.
- لا يتقبل الأفكار الغريبة والبعيدة عن الموضوع.
- أحيانا يعاقب المعلم التلميذ الذي يسأل أسئلة مثيرة للتفكير ويعرضه للسخرية.
- نادرا ما يستعمل المعلم أساليب التعليم الحديثة التي تعتمد على البحث والاستقصاء واستعمال الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على التعلم التعاوني.
- يصر المعلم على ممارسة دوره التقليدي في تزويد التلاميذ بالمعلومات ومطالبتهم بالحفظ والاستيعاب.

- **الأسرة:**

- يغلب أسلوب التربية بالصراخ والعنف على الممارسة الوالدية لأبنائهم.
- لا تتوفر بيئة غنية بما يثير التفكير
- تسود نظرة الدونية لقدرات الأطفال العقلية.
- ثقافة الوالدين في مجال التربية وتعليمهم ثقافة سطحية يغلب عليها الاجتهادات الفردية (هناء رجب حسين، 2013، ص 122)

خلاصة:

من خلال عرضنا لعناصر هذا الفصل إتضح لنا أن التفكير الإبداعي يساعد الإنسان على إتخاذ منظور جديد في مجالات الحياة وتدريب وتنمية عقله على التفكير بشكل يساعده على الإبتكار وحل المشاكل والتواصل بطرق جديدة وبعقل أكثر تفتحا، والتفكير الإبداعي بواسطته يمكن للفرد من إبراز ذاته ومكانته بصورة واضحة إلى الأفراد المحيطين به، وهذا ما يجعله أكثر إعتمادا على نفسه، ويخرج المواهب المكبوتة التي لم يكن يعرفها من قبل، ولهذا فإن التفكير الإبداعي وسيلة للتعبير عن المشاعر، والشخص المفكر إبداعيا يسهل عليه التغلب على الظروف والمواقف الصعبة التي يتعرض لها، وهذا ما يجعله أكثر تقدما وازدهارا إلى الأمام.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة المنهجية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها

2- منهج الدراسة

3- مجتمع الدراسة

4- العينة الاستطلاعية

5- العينة الأساسية

6- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

7- حدود الدراسة

8- الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

بعدما تم التطرق في الجانب النظري إلى معرفة إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي سنتطرق في الجانب الميداني إلى معرفة إجراءات الدراسة المنهجية ذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية، ومنهج الدراسة، ومجتمعها، والعينة الاستطلاعية العينة الأساسية، أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، وحدود الدراسة والأساليب الإحصائية لتحقيق نتائج الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية وإجراءاتها:

إن الدراسة الاستطلاعية كانت دراسة مبدئية للتعرف على المجتمع المعني بالبحث ويتم التركيز فيها على اكتشاف الأفكار الجديدة والإستبصارات المتباينة التي تساعدنا في فهم مشكلة الدراسة.

حيث قمنا بالدراسة الاستطلاعية في متوسطة عسيلة سعيد بن الطيب بجيجل.

ولقد قمنا بأخذ طلب تسهيلات من نائب رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا وذلك يوم 30-04-2019 وهو ترخيص لأجل الدخول إلى المؤسسة.

- زرنا مستشار التربية حيث زودنا ببعض المعلومات كعدد تلاميذ السنة الثالثة متوسط وكذلك عدد الأفواج إضافة إلى عدد كل فوج.
- أجرينا مقابلة مع الأساتذة والتلاميذ حول موضوع دراستنا ومدى تطبيقها داخل الفصل الدراسي حيث جمعنا المعلومات حول ما إذا كانت هذه الإستراتيجيات تطبق في المؤسسة.
- وتوصلنا إلى أنه يمكننا إجراء الدراسة داخل هذه المتوسطة.

2- منهج الدراسة:

إن إستخدام المنهج دون آخر يعتمد على طبيعة الدراسة ونظرا إلى أن موضع دراستنا هذه يعرف المنهج: "على أنه الطريق لوصف الظاهرة وتصويرها كميا وكيفيا وذاك عن طريق جمع المعلومات نظريا والبيانات الميدانية عن مشكلة الدراسة ثم تحليلها وتصنيفها للوصول إلى النتيجة" (رشيد زرواتي، 2007، ص86).

إن استخدام المنهج دون آخر يعتمد على طبيعة الدراسة ونظرا الى ان موضوع دراستنا هذا يتناول علاقة إستراتيجية حل المشكلات بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، فقد إستخدم المنهج الوصفي الإرتباطي الذي نحاول من خلاله إبراز طبيعة العلاقة بين حل المشكلات والتفكير الإبداعي.

3- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع تلاميذ السنة الثالثة متوسط لمتوسطة عسيلة سعيد بن الطيب، والبالغ عددهم 139 تلميذ.

الجدول رقم (01) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس والعدد والنسبة المئوية:

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكور	80	%57.5
إناث	59	%42.4
المجموع	139	%100

ويتضح من بيانات الجدول أن أغلبية أفراد عينة الدراسة من الذكور المقدر عددهم بـ 80 ذكر وتمثلهم أعلى نسبة في الجدول 57.5% من إجمالية العينة، أما الإناث فقد بلغ 59 بنسبة 42.4% من إجمالي العينة.

4- العينة الاستطلاعية

تم اختيار العينة الاستطلاعية في هذه الدراسة من التلاميذ الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة حيث قمنا بالاختيار عن طريق القرعة متوسطة عسيلة سعيد بن الطيب من بين متوسطات جيجل، كما تم اختيار تلاميذ السنة الثالثة بالقرعة من بين المستويات التلاميذ الأخرى في هذه المتوسطة والتي بلغ عددهم 16 تلميذ وتلميذة وقد تم توزيع المقياس على 16تلميذ و تلميذة وتم استرجاع (16) إستبانة ولقد اخترنا هذا النوع من العينات كونه يتناسب مع دراستنا والتي يقصد بها منح جميع أفراد المجتمع فرصة متساوية في تمثيل العينة.

الجدول رقم (02):يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكور	8	%50
إناث	8	%50
المجموع	16	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن أفراد العينة من الإناث والمقدر عددهم بـ 16 تمثلهم نسبة 50% في الجدول من إجمالي العينة و 16 ذكر بنسبة 50% من إجمالي العينة.

5-العينة الأساسية:

تمثلت العينة الأساسية من تلاميذ السنة الثالثة متوسط والبالغ عددهم 32 تلميذ وتلميذة والتي تم اختيارهم عن طريق القرعة بطريقة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي والجدول التالي يوضح توزيع العينة حسب الجنس:

الجدول رقم (03): يوضح توزيع العينة الأساسية حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكور	16	%50
إناث	16	%50
المجموع	32	%100

ويتضح من الجدول رقم (03) أن أفراد العينة من الإناث والمقدر عددهم 16 وتمثلهم نسبة 50% من إجمالي العينة والذكور والذي بلغ عددهم بـ 16 بنسبة 50% من إجمالي العينة.

6- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

- أدوات الدراسة

اعتمدنا على أداتين لجمع البيانات في هذه الدراسة وهما:

أولا: مقياس إستراتيجية حل المشكلات:

هو عبارة عن إستمارة تتكون من 20 عبارة في صفحة واحدة، وجرى بناء هذا المقياس من خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة والدراسة الإستطلاعية، والذي يقيس القدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ الطور الثالث متوسط.

وفيما يلي وصف المقياس: يتكون المقياس من بعد واحد وهو:

- البعد الأول حل المشكلات:

-تصحيح المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من 20 عبارة منها العبارات الموجبة15 والعبارات السالبة هي 5 والعبارات السالبة هي 6، 15، 16، 17، ، 19 والباقي موجبة.

الجدول رقم (04): يوضح بعد مقياس إستراتيجية حل المشكلات المقياس وأرقام عباراته

البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
حل المشكلات	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20.	20
المجموع		20

وطريقة تقدير درجات هذا المقياس تكون تبعا لدرجة إيجابية العبارة أو سلبيتها، أي أنه في الفقرة الإيجابية يتم إعطاء الفحوص درجة (1) إذا كانت إستجابته سلبية ودرجة (2) إذا كانت إستجابته إيجابية.

وبناءا على ذلك تكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في مقياس إستراتيجية حل المشكلات هي 40 درجة وفي حين تكون أقل درجة يحصل عليها المفحوص هي 20 درجة.

***الخصائص السيكومترية للأداة:**

1- الصدق: وقد تم الإعتماد على نوع واحد من الصدق وهو:

الصدق الذاتي:

يقاس الصدق الذاتي بحساب الجدر التربيعي لمعامل ثبات الأداة ويتم ذلك كلآتي:

بعد حساب معامل ثبات الأداة عن طريق إستخدام معامل ألفا كرونباخ، قدر الصدق الذاتي للأداة بـ $\sqrt{0.77} = 0.87$ معامل صدق مرتفع وهذا يدل على أن الأداة صادقة.

- ثبات المقياس:

وللتحقيق من ثبات هذا المقياس، قامت الطالبات بحساب معامل الثبات لعينة من التلاميذ متكونة من 16 تلميذ وتلميذة باستخدام طريقتين وهما:

1-طريقة التجزئة النصفية:

أ- **باستخدام معادلة سبيرمان براون:** تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الإستطلاعية، ثم حساب الإرتباط بين درجاتهم في المفردات الفردية ودرجاتهم في المفردات الزوجية، فبلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (0.60)وهي قيمة مرتفعة و و تدلعلى ان المقياس ثابث.

ب-باستخدام معادلة جوتمان: تم تطبيق المقياس على افراد العينة الاستطلاعية تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة جوتمان ، حيث بلغ (0.59) وهي قيمة مرتفعة و تدل على ان المقياس ثابث.

ج-طريقة معامل ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبلغت قيمته (0.77) وهي قيمة مرتفعة وتدل على أن المقياس ثابت.

جدول رقم (05) يوضح: نتائج إجراءات التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

	الإختيار	النتيجة	الحكم
الصدق	الصدق الذاتي	0.87	الأداة الصادقة
الثبات	ألفا كرونباخ	0.77	الأداة ثابتة
	التجزئة النصفية بإستخدام معادلة سبيرمان براون	0.60	الأداة ثابتة
	التجزئة النصفية بإستخدام معادلة جوتمان	0.59	الأداة ثابتة

ومن خلال الجدول رقم (05) يتضح أن الأداة صادقة وثابتة ويمكن إستخدامها.

ثانيا-مقياس التفكير الإبداعي:

هو عبارة عن إستمارة تتكون من 23 عبارة في صفحة واحدة، موزعة على ثلاث أبعاد، وجري بناء هذا المقياس من خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة والدراسات الإستطلاعية، والذي يقيس التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

وفيما يلي وصف المقياس:

- مكونات المقياس:

يتكون المقياس من ثلاث أبعاد وهي:

-البعد الأول الطلاقة: ويقصد بها توليد أكبر عدد من الأفكار والكلمات بسهولة في المواقف التي تتطلب حلول عاجلة وبسرعة خاطفة.

-البعد الثاني الأصالة: ويقصد بها توليد أفكار جديدة غير مألوفة.

-البعد الثالث المرونة: ويقصد بها القدرة على إجراء تغيير من نوع ما. تغيير في المعنى أو الإستعمال أو التغيير في إتجاه التفكير بحيث يمكن من مواجهة المشكلة.

- تصحيح المقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من 23 عبارة تتدرج تحت ثلاث أبعاد منها 18 عبارة موجبة و 5 عبارات سالبة، والعبارات السالبة هي: 5، 10، 12، 13، 19، والباقي موجبة.

الجدول رقم (06): يوضح أبعاد مقياس التفكير الإبداعي وأرقام عباراته:

الأبعاد	أرقام العبارات	عدد العبارات
الطلاقة	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8	8
الأصالة	9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17	9
المرونة	18، 19، 20، 21، 22، 23	6
المجموع		23

وطريقة تقدير درجات هذا المقياس تكون تبعا لدرجة إيجابية العبارة أو سلبيتها، أي أنه في الفقرة الإيجابية يتم إعطاء المفحوص درجة (1) إذا كان إستجابته سلبية ودرجة (2) إذا كانت إستجابته إيجابية.

وبناء على ذلك تكون أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في مقياس التفكير الإبداعي 46 درجة، في حين تكون أقل درجة يحصل عليها المفحوص هي 23.

- الخصائص السيكومترية للأداة:

- **الصدق**: وقد تم الإعتماد على نوع واحد من الصدق وهو:

الصدق الذاتي:

يقاس الصدق الذاتي بحساب الجدر التربيعي لمعامل ثبات الأداة ويتم ذلك كلآتي:

بعد حساب معامل ثبات الأداة عن طريق إستخدام معامل ألفا كرونباخ، قدر الصدق الذاتي للأداة بـ $\sqrt{0.74}=0.86$ معامل صدق مرتفع وهذا يدل على أن الأداة صادقة.

الجدول رقم (7) يوضح الصدق الذاتي لمقياس التفكير الإبداعي

	الإختبار	النتيجة	الحكم
الصدق	الصدق الذاتي	0.86	الأداة صادقة

صدق الإتساق الداخلي: حساب معامل الإرتباط بين البعد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإبداعي.

الجدول رقم (08): يوضح معاملات الإرتباط بين البعد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإبداعي.

الرقم	البعد	معامل الإرتباط
01	الطلاقة	0.774**
02	الأصالة	0.913**
03	المرونة	0.735**

** دال عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول رقم (08) أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات إرتباط مرتفعة قيمتها (0.77، 0.73،0.91) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بصدق عال.

- ثبات المقياس:

وللتحقيق من ثبات هذا المقياس، قامت الطالبات بحساب معامل الثبات لعينة من التلاميذ متكونة من 16 تلميذ وتلميذة بإستخدام طريقتين وهما:

-طريقة التجزئة النصفية:

أ- **باستخدام معادلة سبيرمان براون**: تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الإستطلاعية، ثم حساب الارتباط بين درجاتهم في المفردات الفردية ودرجاتهم في المفردات الزوجية، فبلغ معامل ثبات التجزئة النصفية 0.67 وهي قيمة مرتفعة وتدل على أن المقياس ثابت.

ب-**باستخدام معامل جوتمان:** تم تطبيق المقياس على أفراد العينة الإستطلاعية ثم حساب معامل الثبات بإستخدام معادلة جوتمان، حيث بلغ 0.67 وهي قيمة مرتفعة وتدل أن المقياس ثابت.

1- **طريقة معامل ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل ثبات المقياس بإستخدام معامل ألفا كرونباخ وبلغت قيمته 0.74، وهي قيمته مرتفعة وتدل على أن المقياس ثابت.

الجدول رقم (09) يوضح نتائج إجراءات التأكد من الخصائص السيكومترية لمقيلس التفكير الإبداعي:

	الإختبار	النتيجة	الحكم
الصدق	الصدق الذاتي	0.86	الأداة الصادقة
الثبات	ألفا كرونباخ	0.74	الأداة الثابتة
	التجزئة النصفية بإستخدام معادلة سيبرمان براون	0.67	الأداة الثابتة
	التجزئة النصفية بإستخدام معادلة جوتمان	0.67	الأداة ثايتة

ومن خلال الجدول رقم (09) يتضح أن الأداة صادقة وثابتة ويمكن إستخدمها.

7-حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية**: تمت الدراسة الميدانية بمتوسطة عسيلة سعيد بن الطيب بحي 40 هكتار جيجل.
- **الحدود البشرية**: تمت الدراسة الميدانية على عينة مكونة من 48 تلميذا وتلميذة من تلاميذ متوسطة عسيلة سعيد بن الطيب للسنة الثالثة متوسط.
- **الحدود الزمانية**: تمت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة ما بين 30 أفريل 2019 إلى غاية 12 ماي 2019.

8-الأساليب الإحصائية:

للتحقق من فرضيات الدراسة تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- تم الإعتماد على برنامج SPSS في المعالجة الإحصائية للبيانات.
- معامل ألفا كرونباخ، وتم استخدامه للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- طريقة التجزئة النصفية معادلة سبيرمان براون: معادلة جوتمان، وتم استخدامها للتأكد من ثبات الأداة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم استخدامها للتأكد من صحة الفرضية الثانية.
- اختبار (T)، وتم استخدامها للتأكد من صحة الفرضية الثالثة.
- النسبة المئوية استخدمت لمعرفة خصائص أفراد العينة.

خلاصة:

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية التي اتبعت في تصنيف الجانب الميداني قصد اختبار المعلومات التي تم جمعها من الجانب النظري، والتأكد من صحتها، كذلك تساعد الإجراءات المنهجية إلى التوصل إلى الحقائق والمعلومات ومقارنتها ومحاولة ربط الجانب النظري بالجانب الميداني حيث يكون البحث حلقة متكاملة ومتسلسلة وللوصول إلى الحقائق اعتمدنا على بعض الوسائل لجمع البيانات منها مقياس إستراتيجية حل المشكلات ومقياس التفكير الإبداعي.

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد:

أولا عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.

ثانيا: تفسير نتائج الدراسة

1- تفسير نتائج الفرضية الأولى.

2- تفسير نتائج الفرضية الثانية.

3- تفسير نتائج الفرضية الثالثة.

ملخص النتائج العامة للدراسة.

تمهيد:

سيتم التطرق في هذا الفصل إلى النتائج المتوصل إليها، من خلال الإجابة عنها لتساؤلات الدراسة والتحقق من الفرضيات التي تم وصفها مسبقا، وهذا من خلال عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة.

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على أن: " مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط مرتفع". وفي سبيل التحقق من هذه الفرضية فقد تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري بين الدرجة الكلية للتلاميذ على المحاور الثلاثة الطلاقة والمرونة والأصالة

الجدول رقم (11): يوضح نتائج درجة مستوى التفكير الإبداعي.

رقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة
1	الطلاقة	1.55	0.21	متوسط
2	الأصالة	1.57	0.19	متوسط
3	المرونة	1.75	0.19	مرتفعة
المجموع		1.56	0.15	متوسط

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن قيمة الدرجة الكلية لمستوى التفكير الإبداعي متباينة حيث جاء في الرتبة الأولى الطلاقة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي 1.55 وبإنحراف معياري 0.21.

وفي الرتبة الثانية الأصالة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي 1.57 وبإنحراف معياري 0.19

وفي الرتبة الثالثة جاءت المرونة بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي 1.75 وبإنحراف معياري 0.19، وهذا يعني أن الفرضية الاولى تحققت.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه: "توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط" وفي سبيل التحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط لبيرسون بين الدرجات الكلية للتلاميذ في مقياس إستراتيجية حل المشكلات ودرجاتهم على مقياس التفكير الإبداعي وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول الأتي:

الجدول رقم (10): يوضح نتائج معامل الإرتباط بين إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي

المتغيرات	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي	0.35 *	دالة عند مستوى 0.05

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بلغت *0.35 وهي قيمة دالة وهذا يعني أن الفرضية الثانية تحققت

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

ولاختبار هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط باستخدام اختبار(T)، وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (12): يوضح نتائج اختبار(T) لدلالة الفروق في درجة التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف	قيمة T	مستوى الدلالة
ذكر	16	1.57	0.12	-1.76	غير دالة
أنثى	16	1.66	0.16		

من خلال الجدول رقم (12) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس، وهذا يعني أن الفرضية الثالثة تحققت.

ومنه نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل الذي يقول أنه توجد فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

ثانيا: تفسير نتائج الدراسة

1- تفسير نتائج الفرضية الأولى:

أظهرت نتائج الفرضية الأولى بأن مستوى التفكير الإبداعي لتلاميذ السنة الثالثة متوسط مرتفع بمهاراته الثلاثة (الطلاقة، الأصالة، المرونة) والتي جاءت كالآتي:

- مستوى التفكير الإبداعي لمهارتي الطلاقة والأصالة بدرجة متوسطة ومهارة المرونة بدرجة مرتفعة، مما يشير إلى تحقق الفرضية الأولى.
- ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن البيئة الصفية ثرية تساعد على تنمية التفكير الإبداعي أثناء حل المشكلات وعلى قدرة الأساتذة على إتباع إستراتيجيات تدريس فعالة تركز على تنمية مستوى التفكير الإبداعي، أيضا يشير إلى أن أساليب التقويم متنوعة وجيدة، أيضا تشير إلى قدرة الطلاب على توظيف المهارات العقلية العليا.
- وأيضا المناهج تلبي إحتياجات الطلبة من الناحية المعرفية وتشجعهم على التفكير الإبداعي من طلاقة وأصالة ومرونة.
- تعتمد المناهج في صياغتها للأهداف العامة والأنشطة التعليمية على الأهداف المعرفية العليا كالتفكير، التخيل...الخ.
- المعلم قادر على دعم الأنشطة العلمية بالخبرة والرأي وزيادة المعرفة بالمادة المتصلة جوهريا بالمنهج الدراسي.
- الطريقة المتبعة في تدريس المواد تعمل على تنمية قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة، الاصالة، المرونة) بالصورة المرغوب فيها.

2- تفسير نتائج الفرضية الثانية:

أظهرت نتائج الفرضية الثانية أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين إستراتجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (*0.35) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى تحقق الفرضية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة الى أن التلاميذ يدرسون باستراتيجية حل المشكلات ، قد تكون لديهم القدرة على التفكير الإبداعي حيث يتم وضع التلميذ بمشكلة ما فهو يستخدم قدرة التفكير الإبداعي لإيجاد أفضل حل ممكن وان لها دور فعال في تنمية التفكير الإبداعي والذي يرجع إلى التخلي عن طرائق التدريس التقليدية المعتمدة في حشو المعارف في عقل التلميذ بقدر ما ساعدت هذه الإستراتيجية على تنميتها وذلك من خلال إعطاء دور للمتعلم من إظهار ما يملك من إنتاج وإبداع.

وهذا ما أكدت عليه دراسات الطلبيات (ريم شريبط،ومنة بن غالية ،2017) عند إستراتجيات التدريس المطبقة في المرحلة المتوسطة في تنمية التفكير الإبداعي.

ويبين أن التدريس بإستراتيجية حل المشكلات يؤدي إلى تنمية التفكير الإبداعي عكس الإعتماد على الأسئلة السهلة التي تتناول معلومات بصورة مباشرة تحد من تفكيره وفي هذا الصدد تناولت دراسة (مخلوفي فاطمة،2009) " علاقة إستراتجية حل المشكلات بالتفكير الإبداعي في مادة الرياضيات " واتفقت مع دراستنا من حيث العينة، بينما اختلفت من حيث الاداة فقد اعتمدت على أداتين الأولى إختبار في الرياضيات، والثانية إختبار في التفكير الإبداعي لتورانس وتوصلت إلى أنه توجد علاقة دلالة إحصائية بين القدرة على حل المشكلات والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

كما أن التفكير الإبداعي يرجع إلى إستطاعة المعلم إستثارة التفكير الإبداعي عند المتعلمين في مختلف المشكلات والإتجاهات المختلفة حيث يتم تقديم الدرس على شكل اسئلة غير مباشرة بطرق متنوعة تتطلب التفكير المبدع للوصول إلى الحل الجديد بأكثر من عدد ممكن.

كما أن شخصية المتعلمين تنعكس إيجابا على ظهور القدرة على التفكير الإبداعي في إيجاد حل لمشكلة ما من خلال وجود دافع الثقة بالنفس تجعلهم يخاطرون في المواقف الغير مألوفة كما تعبر عن قدرة الشعور بالحساسية نحو المشكلات مما يجنبهم البحث عن إجابات وحلول لها بعيدا عن التفكير المقيد بالعادة.

وقد يرجع هذا إلى وضوح المشكلة وقدرة المتعلمين على فهمها وتحديدهم للعناصر المناسبة التي تساهم في تنمية الحل المبدع ، وفي هذا الصدد جاءت دراسة الطالبتين (ريم شريبط ومنة بن غالية،2017) حول إستراتيجيات التدريس المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط ودورها في تنمية الإبداع

لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلمين حيث بينت أن إستراتيجية حل المشكلات في تنمية الإبداع لدى التلاميذ بدرجة عالية .

كما أن للأسرة دور في تحقيق تنمية القدرة على حل المشكلات والتفكير الإبداعي لتوفر التعزيز حيث بينت النظرية السلوكية أن التفكير الإبداعي يتم عن طريق كمية التعزيز لتحقيق استجابة لموقف ما (أسامة خيري، 2012، ص103)، هذا ما يعزيه الباحث (خالد محمود أبو ندي، 2004) في دراسته (التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من الغرو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس ابتدائي بالجامعة الإسلامية السعودية والتي تختلف في حدودها المكانية والزمانية وفي العينة مع دراستنا.

والتي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي وبعدي العزو والجهد.

3- تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

أظهرت نتائج الفرضية الثالثة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس مما يشير إلى تحقق الفرضية الثالثة.

ولقد إتفقت هذه النتيجة مع دراسة (مخلوفي فاطمة، 2019) غير أن صياغة فرضيتها كانت توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث الدين درسوا بطريقة حل المشكلات في نتائجهم على اختبار التفكير الإبداعي، وهذا ما يعني أن فرضيتها لم تتحقق، غير أن لنا نفس النتيجة.

ويرجع السبب في ذلك إلى أن كلا الجنسين الذكر والأنثى يعيشان في بيئة إجتماعية واحدة تربطهم أفكار وثقافات مشتركة ويحدث بينهم تفاعل وتأثير وتأثر وهذا ما يستدعي تنمية قدراتهم وتبادل الآراء وعدم وجود إختلاف بينهم، كما أن أعمارهم متقاربة مع بعضها البعض.

إضافة إلى عدم وجود مدارس خاصة وإنما مدارس حكومية عامة وهذا يعني تلقيهم نفس المناهج ونفس الأساتذة بتطبيق نفس طرائق وإستراتيجيات التدريس المتبعة على جميع المتعلمين، كما أن لهم نفس دافعية الإنجاز والرغبة للعمل من أجل إيجاد الحلول للمواقف والمشكلات الغامضة.

ملخص النتائج العامة للدراسة:

من خلال ما تناولنا في هذا الفصل تم التوصل إلى قبول الفرضيات فكانت نتائج دراستنا كالتالي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.
- مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التفكير الإبداعي لتلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

التوصيات والمقترحات

1- التوصيات:

- ننصح المؤسسات التربوية التي لا تهتم بتطبيق هذه الإستراتيجيات وهذا النوع من التفكير بضرورة تطبيقها لأجل النهوض بالمنظومة التربوية للأمام.
- ضرورة تطبيق المعلمين لهذه الإستراتيجية في مختلف المراحل التعليمية لما لها من أهمية في تنمية التفكير خاصة بالنسبة للتفكير الإبداعي.
- ضرورة إستخدام طرائق التدريس الحديثة والتخلي عن الطرق التقليدية.

2- المقترحات:

- دراسة التعلم التعاوني وعلاقته بالتفكير الإبداعي.
- علاقة حل المشكلات بأنماط التفكير الأخرى.ذ

الخاتمـــة

الخاتمة:

على الرغم من أن العديد من الدراسات تناولت التفكير الإبداعي واعتبرته عامل مهم في ميدان التربية والتعليم إلا أن هذا لا يعني عدم إجراء دراسات أخرى عنه بل لابد من التعمق أكثر فأكثر في هذا المفهوم ودراسته من مختلف الجوانب المحيطة به ، لأنه يعتبر عامل مهم في رقي وتطور المستوى التربوي والتعليمي سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها.

ولقد حاولت الدراسة الحالية إلقاء الضوء على العلاقة بين إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي وقد كان الهدف من الدراسة التعرف على هذه العلاقة ، حيث وضحت الدراسة في الجانب النظري ماهية إستراتيجية حل المشكلات انطلاقا من تعريفها وصولا إلى معيقاتها ،وكذلك مفهوم التفكير الإبداعي انطلاقا من تعريفه وصولا إلى عقباته .

وبعد عرض وتحليل وتفسير النتائج توضح أنه توجد علاقة بين إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي.

قائمة المصادر والمراجع

1/ الكتب

1- أسامة الخيري.(2012). إدارة الإبداع والإبتكارات، ط 1، دار الراية، عمان، الأردن.

2- أمال نجاتي عياش، عبد الحكيم محمود الصافي.(2007). طرق تدريس العلوم للمرحلة الأساسية، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن.

3- أماني غازي جرار. (2013). إبداع التفكير- بين البعد التربوي و الفكري الخلاق، ط1، دار وائل، عمان، الأردن.

4- انشراح المشرفي. (2005). تعليم التفكير الإبداعي لأطفال الروضة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

5- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة. (2007). طرائق التدريس العامة، ط3، دار المسيرة، عمان، الأردن.

6- جودت أحمد سعادة. (2003). تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن.

7- حسين محمد ابو رياش، غسان يوسف قطيط. (2008). حل المشكلات، ط1، دار وائل، عمان، الأردن.

8- رؤوف محمود القيسي.(2008). علم النفس التربوي، ط1، دار دجلة، عمان، الاردن.

9- سعدية شكري علي عبد الفتاح. (2015). الاستراتيجيات الحديثة في تدريس علم النفس، ط1، المكتبة العصرية، المنصورة، برج المعمورة.

10-سعيد عبد العزيز. (2006). المدخل إلى الإبداع، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن.

11-سعيد عبد العزيز. (2009).تعليم التفكير ومهاراته- تدريبات وتطبيقات علمية، ط2، دار الثقافة، عمان، الأردن.

12-سناء محمد نصر الحجازي. (2008). تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.

13-سوسن شاكر مجيد. (2008). تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد، ط1، دار صفاء، عمان، الأردن.

14-صالح محمد علي أبو جادو، محمد بكر نوفل. (2007). تعليم التفكير- النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.

15-عايش محمود زيتون. (2009). النظرية البنائية و استراتيجيات تدريس العلوم، ط1، دار الشروق، عمان، الاردن.

16-عبد الاله الجيزان. (2002). لمحات عامة في التفكير الإبداعي، ط1، دار الرياض.

17-عبد الحفيظ السلامة. (2013). الموهبة والتفوق، ط1، دار اليازوري، عمان، الاردن.

18-عبد الرحمن الوافي. (2009). مدخل إلى علم النفس، ط4، دار هومة، بوزريعة، الجزائر.

19-عبد اللطيف حسين فرج. (2007). تحفيز التعلم، ط1، دار الحامد، عمان،الأردن.

20-عبد الواحد حميد الكبيسي، حيدر حامد الخطيب. (2015). السرعة الإدراكية والبديهية ومستويات التفكير، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.

21-عبيد وليم، عفانة عزو. (2003). التفكير و المنهاج الدراسي، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.

22-عدنان يوسف العتوم و آخرون. (2005). علم النفس التربوي- النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن.

23-عدنان يوسف العتوم. (2014). علم النفس المعرفي- النظرية والتطبيق، ط4، دار المسيرة، عمان، الاردن.

24-فتحي عبد الرحمن جروان. (2004). الموهبة والتفوق والابداع، ط3، دار الفكر، عمان، الأردن.

25-فخري رشيد خضر. (2006). طرائق تدريس الدراسات الإجتماعية، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.

26-فراس محمود مصطفى السليتي.(2006). التفكير الناقد و الإبداعي- استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية، ط1، جدار للكتاب العالمي، عمان، الاردن.

27-كاظم كريم الجابري، ماهر محمد العامري. (2013). التفكير دراسة نفسية تفسيرية،ط1، دار الشروق، عمان، الأردن.

28-محمد بكر نوفل. (2008). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن.

29-محمود طافش الشقيرات. (2009), استراتيجيات التدريس والتقويم، ط1، دار الفرقان، عمان، الأردن.

30-محمود عبد الحليم المنسي. (2003). الإبداع والموهبة في التعليم، ط1، دار المعرفة، الجامعية، مصر.

31-محمود غانم. (2010). مقدمة في تدريس التفكير، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن.

32-مصطفى دعمس. (2015). الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم العامة، ط1، دار غيداء، عمان، الأردن.

33-هناء رجب حسن. (2014). التفكير برامج تعليمه واساليب قياسه، ط1، دار الكتب العلمية، عمان، الاردن.

34-وليم عبيد. (2001). استراتيجيات التعليم و التعلم في سياق ثقافة الجودة، ط2، دار المسيرة، عمان، الاردن.

35-يحيى محمد نبهان. (2008). العصف الذهني وحل المشكلات، ط1، اليازوري، عمان، الاردن.

36-يوسف قطامي. (1990). تفكير الأطفال وتطوره وطرق تعلمه، ط1، دار الاهلية للنشر، عمان، الاردن.

37-يوسف قطامي وآخرون. (2010). علم النفس التربوي- النظرية والتطبيق، ط1، دار وائل، عمان، الأردن.

2/ المعاجم

38-علي عبد الرحيم صالح. (2014). المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، ط1، دار الحامد، عمان، الأردن.

3/الموسوعات

39-فرج عبد القادر طه. (2003). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط2، دار غريب، القاهرة، مصر.

40-محمد السيد علي. (2011). موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.

3/ الرسائل الجامعية

41-أحمد العبد. (1994). تنمية مهارات الإبداع لدى المعلمين والتلاميذ في المرحلة الإعدادية من خلال الدراسات الإجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنطوية، مصر.

42-إلهام بوبيدي. (2015). التفكير الإبداعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

43-خالد محمود ابو ندي. (2004). التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس و السادس الإبتدائيين، رسالة مكملة لنيل درجة الماجيستر، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

44-رياض أحمد محمد نعمان. (2016). استخدام استراتيجية حل المشكلات ابداعيا في تدريس العلوم لطلاب الصف السادس وأثرها في إتجاهاتهم وتفكيرهم الإستقرائي، مذكرة مكملة للحصول على شهادة الماجيستر، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

45-ريم شريبط، منة بن غالية. (2017). استراتيجيات التدريس المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط ودورها في تنمية الابداع لدى التلاميذ من وجهة نظر الاساتذة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.

46-فاطمة مخلوفي. (2009). علاقة اسلوب حل المشكلات في مادة الرياضيات بالابداع لدى تلاميذ الثالثة متوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.

47-مي أبو عواد. (2015). أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تحصيل الطلبة في مادة علم الاحياء و الأرض واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير،غير منشورة، دمشق، سوريا.

48-نور الهدى لغميزي. (2016). التفكير الإبداعي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات الرياضية لدي التلاميذ المتفوقين دراسيا في مادة الرياضيات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.

1/ الكتب

1- أسامة الخيري.(2012). إدارة الإبداع والإبتكارات، ط 1، دار الراية، عمان، الأردن.

2- أمال نجاتي عياش، عبد الحكيم محمود الصافي.(2007). طرق تدريس العلوم للمرحلة الأساسية، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن.

3- أماني غازي جرار. (2013). إبداع التفكير- بين البعد التربوي و الفكري الخلاق، ط1، دار وائل، عمان، الأردن.

4- انشراح المشرفي. (2005). تعليم التفكير الإبداعي لأطفال الروضة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

5- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة. (2007). طرائق التدريس العامة، ط3، دار المسيرة، عمان، الأردن.

6- جودت أحمد سعادة. (2003). تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن.

7- حسين محمد ابو رياش، غسان يوسف قطيط. (2008). حل المشكلات، ط1، دار وائل، عمان، الأردن.

8- رؤوف محمود القيسي.(2008). علم النفس التربوي، ط1، دار دجلة، عمان، الاردن.

9- سعدية شكري علي عبد الفتاح. (2015). الاستراتيجيات الحديثة في تدريس علم النفس، ط1، المكتبة العصرية، المنصورة، برج المعمورة.

10-سعيد عبد العزيز. (2006). المدخل إلى الإبداع، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن.

11-سعيد عبد العزيز. (2009).تعليم التفكير ومهاراته- تدريبات وتطبيقات علمية، ط2، دار الثقافة، عمان، الأردن.

12-سناء محمد نصر الحجازي. (2008). تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.

13-سوسن شاكر مجيد. (2008). تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد، ط1، دار صفاء، عمان، الأردن.

14-صالح محمد علي أبو جادو، محمد بكر نوفل. (2007). تعليم التفكير- النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.

15-عايش محمود زيتون. (2009). النظرية البنائية و استراتيجيات تدريس العلوم، ط1، دار الشروق، عمان، الاردن.

16-عبد الاله الجيزان. (2002). لمحات عامة في التفكير الإبداعي، ط1، دار الرياض.

17-عبد الحفيظ السلامة. (2013). الموهبة والتفوق، ط1، دار اليازوري، عمان، الاردن.

18-عبد الرحمن الوافي. (2009). مدخل إلى علم النفس، ط4، دار هومة، بوزريعة، الجزائر.

19-عبد اللطيف حسين فرج. (2007). تحفيز التعلم، ط1، دار الحامد، عمان،الأردن.

20-عبد الواحد حميد الكبيسي، حيدر حامد الخطيب. (2015). السرعة الإدراكية والبديهية ومستويات التفكير، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن.

21-عبيد وليم، عفانة عزو. (2003). التفكير و المنهاج الدراسي، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.

22-عدنان يوسف العتوم و آخرون. (2005). علم النفس التربوي- النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن.

23-عدنان يوسف العتوم. (2014). علم النفس المعرفي- النظرية والتطبيق، ط4، دار المسيرة، عمان، الاردن.

24-فتحي عبد الرحمن جروان. (2004). الموهبة والتفوق والابداع، ط3، دار الفكر، عمان، الأردن.

25-فخري رشيد خضر. (2006). طرائق تدريس الدراسات الإجتماعية، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.

26-فراس محمود مصطفى السليتي.(2006). التفكير الناقد و الإبداعي- استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية، ط1، جدار للكتاب العالمي، عمان، الاردن.

27-كاظم كريم الجابري، ماهر محمد العامري. (2013). التفكير دراسة نفسية تفسيرية،ط1، دار الشروق، عمان، الأردن.

28-محمد بكر نوفل. (2008). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن.

29-محمود طافش الشقيرات. (2009), استراتيجيات التدريس والتقويم، ط1، دار الفرقان، عمان، الأردن.

30-محمود عبد الحليم المنسي. (2003). الإبداع والموهبة في التعليم، ط1، دار المعرفة، الجامعية، مصر.

31-محمود غانم. (2010). مقدمة في تدريس التفكير، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن.

32-مصطفى دعمس. (2015). الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم العامة، ط1، دار غيداء، عمان، الأردن.

33-هناء رجب حسن. (2014). التفكير برامج تعليمه واساليب قياسه، ط1، دار الكتب العلمية، عمان، الاردن.

34-وليم عبيد. (2001). استراتيجيات التعليم و التعلم في سياق ثقافة الجودة، ط2، دار المسيرة، عمان، الاردن.

35-يحيى محمد نبهان. (2008). العصف الذهني وحل المشكلات، ط1، اليازوري، عمان، الاردن.

36-يوسف قطامي. (1990). تفكير الأطفال وتطوره وطرق تعلمه، ط1، دار الاهلية للنشر، عمان، الاردن.

37-يوسف قطامي وآخرون. (2010). علم النفس التربوي- النظرية والتطبيق، ط1، دار وائل، عمان، الأردن.

2/ المعاجم

38-علي عبد الرحيم صالح. (2014). المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، ط1، دار الحامد، عمان، الأردن.

3/الموسوعات

39-فرج عبد القادر طه. (2003). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط2، دار غريب، القاهرة، مصر.

40-محمد السيد علي. (2011). موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.

3/ الرسائل الجامعية

41-أحمد العبد. (1994). تنمية مهارات الإبداع لدى المعلمين والتلاميذ في المرحلة الإعدادية من خلال الدراسات الإجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنطوية، مصر.

42-إلهام بوبيدي. (2015). التفكير الإبداعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

43-خالد محمود ابو ندي. (2004). التفكير الإبداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس و السادس الإبتدائيين، رسالة مكملة لنيل درجة الماجيستر، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

44-رياض أحمد محمد نعمان. (2016). استخدام استراتيجية حل المشكلات ابداعيا في تدريس العلوم لطلاب الصف السادس وأثرها في إتجاهاتهم وتفكيرهم الإستقرائي، مذكرة مكملة للحصول على شهادة الماجيستر، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

45-ريم شريبط، منة بن غالية. (2017). استراتيجيات التدريس المطبقة في مرحلة التعليم المتوسط ودورها في تنمية الابداع لدى التلاميذ من وجهة نظر الاساتذة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.

46-فاطمة مخلوفي. (2009). علاقة اسلوب حل المشكلات في مادة الرياضيات بالابداع لدى تلاميذ الثالثة متوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.

47-مي أبو عواد. (2015). أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تحصيل الطلبة في مادة علم الاحياء و الأرض واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير،غير منشورة، دمشق، سوريا.

48-نور الهدى لغميزي. (2016). التفكير الإبداعي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات الرياضية لدي التلاميذ المتفوقين دراسيا في مادة الرياضيات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.

الملاحـــق

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

وقد قمنا باستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي حيث إعتمدنا على عينة عشوائية بسيطة حجمها 32 تلميذ منهم (16) ذكور و(16) إناث، تم اختيارهم من بين تلاميذ السنة الثالثة بمتوسط عسيلة سعيد بن الطيب في ولاية جيجل.

وقد إعتمدت الدراسة على مقياسين، مقياس إستراتيجية حل المشكلات ومقياس التفكير الإبداعي واللذان تم إستخلاصهما من مراجعة الجانب النظري والدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية.

ولمعرفة صحة الفرضيات من عدمهما تم إستخدام معامل الارتباط لـ "بيرسون" والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالنسبة للمستوى و (T(Test للفروق بين الجنسين.

وبعد تحليل وتفسير النتائج إحصائيا توصلت الدراسة إل النتائج التالية:

- مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط مرتفع.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين إستراتيجية حل المشكلات والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: حل المشكلات، التفكير الإبداعي، تلاميذ السنة الثالثة بمتوسطة عسيلة سعيد بن الطيب.

Summary:

This study aimed to identify the nature of the relationship between the strategy of problem solving and creative thinking among students of the third year middle school.

We used a descriptive approach, where we relied on a simple random sample of 32 students (16 males and 16 females) who were selected from among the third year students of Asilah Saeed bin Tayeb middle school- jijel state.

The study was based on two measures, the problem-solving strategy scale and the creative thinking scale, which were derived from reviewing the theoretical aspect, the previous studies and the exploratory study.

For the validity of the hypotheses, Pearson correlation coefficient, arithmetic mean, standard deviation for level, and T (Test) for gender differences were used.

After analyzing and explanating the results statistically, the study reached the following results:

-The level of creative thinking among students in the third year is high middle school .

-There was a statistically significant relationship at the level of significance (0.05) between the strategy of problem solving and creative thinking among third year students middle school.

-There were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the level of creative thinking among third year students due to the middle school gender variable.

Keywords: Problem Solving, Creative Thinking, Third Year Students in Asaileh Saeed Bin Tayeb middle school.